

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد الخرطوم الدولي للغة العربية

« أنواع الجَموع في اللغة العربية »
« وطريقة تعليمها للناطقين بغيرها »

« بحث تكميلي مقدم لمعهد الخرطوم الدولي »
« لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية »
لغير الناطقين بها

إعداد
عادل عبد الرحمن نصيف

إشراف
الأستاذ محمد الطيب

الخرطوم / ١٩٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي
خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ
مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ
«سَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ»

الفهرس

الصفحة	الموضوع
	الاهـداء
	شكر وتقدير
١٦ - ١	الباب الاول
١	المقدمة
٤	موضوع البحث
٤	اهداف البحث
٥	اسئلة البحث
٦	اهمية البحث
٦	طريقة البحث
٧	حدود البحث
٨	اهمية اللغة العربية كلغة اجنبية
١٣	اهمية النحو فى تعليم اللغة العربية
١٥	اساس التقسيم الحددى فى اللغات
٣٩-١٨	الباب الثانى :
١٨	انواع الجموع
٢٠	جمع المذكر السالم
٢٠	تعريفه
٢٢	شروطه
٢٦	طريقته
٣٠	الملحق به
٣٦	اعرابه
٣٧	نون جمع المذكر السالم والملحق به
٥٥-٤١	الباب الثالث :
٤١	تعريف جمع الموءنث السالم وتسميته
٤١	شروطه

٤٧	طريقة جمعه
٥٠	الملحق بجمع المؤنث السالم
٥١	اعراب جمع المؤنث السالم والملحق به
٥٤	مقارنة بين جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم
٥٧ — ٧٧	الباب الرابع :
٥٧	تعريف جمع التكسير وتسميته
٥٧	مميزاته وشروطه
٥٩	اعراب جمع التكسير
٦٠	انواع جمع التكسير
٦٠	جمع القلة واوزانه
٦٥	جمع الكثرة واوزانه
٧٠	صيغة منتهى الجموع
٧٦	قياسية جمع التكسير
٧٧	الفرق بين جمع التكسير وجمعي التصحيح
٧٩ — ١١٦	الباب الخامس :
٧٩	اهداف تدريس النحو
٨٠	طرق تعلم النحو
٨٦	الوسائل التعليمية
١٠٠	التدريبات
١٠٥	الدرس الاول وتدريباته
١٠٩	الدرس الثاني وتدريباته
١١٣	الدرس الثالث وتدريباته
١١٥	خطوات سير الدرس

١١٨	الباب السادس :
١١٨	ملخص البحث باللغة العربية
١٢٢-	ملخص البحث بالانجليزية
١٢٤	نتائج البحث
١٢٥	المقترحات والتوصيات
١٢٦	المصادر والمراجع

الأهداء

الى الذين برسمون مجد العراق
بنيران أسلحتهم الى العراقيين الشرفاء
أصحاب الحق والدايم للسلام
والساعين للخير والمدافعين
عن أرضهم وعرضهم
وحريتهم ، من أجل
عزة وكرامة وطنهم
أهدى جهدي
لهم

شكر وتقدير

يسعدني أن أقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير لكل من قدم لي المساعدة والعون على النهوض بهذا البحث ليصل إلى ما وصل إليه .

أما من كان الشكر أقل ما يمكن أن يقال له ، استاذي الفاضل محمد الطيب الذي ما أن تحمل مسؤولية الأشراف على هذا البحث حتى تلقاني بالحب والرعاية ولم يبخل على بغزير طمه وصادق توجيهه ونصحه فكان يلقاني في تواضع العلماء ورعاية الأبناء فجزاه الله عنى وعن العلم الذي حمل أمانته خير جزاء .

كما لا يفوتني ان أقدم بالشكر وحسن الثناء للدكتور عثمان الفكي بابكر على آرائه وملاحظاته القيمة التي ابداهها على البحث .

وكما اسجل شكري وتقديري للأخوة العاملين في مكتبة معهد الخرطوم الدولي للغة العربية وأخص الاخ بابكر سلمان صالح لما قدمه من تسهيلات ذات قيمة كبيرة .

عادل عبد الرحمن نصيف

المصباح الأول

- ١ - المقدمة
- ٢ - موضوع البحث
- ٣ - أهداف البحث
- ٤ - أسئلة البحث
- ٥ - أهمية البحث
- ٦ - طريقة البحث
- ٧ - حدود البحث
- ٨ - أهمية اللغة العربية كلغة أجنبية
- ٩ - أهمية النحو في تعليم اللغة العربية
- ١٠ - أساس التقسيم العددي في اللغات

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الأمّة التي تعتر بشخصيتها وتفتخر بذاتها هي الامّة التي تهتم بلغتها وتحافظ عليها محافظتها على ابنائها والأمّة العربية هي إحدى هذه الأمم التي تعتر بشخصيتها وتفتخر بذاتها من خلال اهتمامها بلغتها ، اللغة العربية •

وللغة العربية في افئدة معظم الناطقين بها منزلة أسمى مما لغيرها عند ابنائها فهي لغة القرآن الوحي الالهي الذي كرم به الله عز وجل هذه اللغة والذي يفقد لهجازه بترجمته مما جعل لها مكانة رفيعة أيضا عند اجناس متفرقة مسلمة غير عربية •

ومن الطبيعي ان تهتم كل أمة بلغتها وتسعى الى نشرها وتهذل عظمى جهدها من أجل أن يتعلم العالم لغتها لان ذلك يُمكن الآخرين من التعرف على الأمّة من خلالها • والأمّة العربية هي إحدى هذه الأمم التي تسعى الى نشر لغتها ، اللغة العربية لانها تعبر عن حضارة قديمة وثقافة عالية ودين واسع الانتشار ولها مكانة عالمية بين الأمم • هذا بالإضافة الى ان متحدثيها كانوا وما يزالون — لهم شأن كبير بين دول العالم — ففي الماضي كانت اللغة العربية هي لغة الثقافة والعلوم في الوقت الذي كانت اوربا تعيش في ظلمات الجهل والآن ثقف اللغة العربية فارضة نفسها على شتى أُمم العالم وذلك لقدرتها على الاستيعاب لمختلف أنواع الثقافة والمدنيّة التي تخرج كل يوم في عالمنا الذي نعيش فيه الآن •

ولعل لغة من اللغات لم تعرف عناية بنحوها كما عرفت ذلك لغتنا العربية فقد توفرت منذ أوائل القرن الثاين للهجرة صفوة من العلماء ذوي النظر الثاقب والحسن

اللطيف على وضع أصول هذا النحو وقواعده تدفعهم الى ذلك حاجة المستعربين
الذين دخلوا في الاسلام أفواجاً الى تعلم لغة القرآن الكريم والوقوف على دالات
ألفاظه ودقائق معانيه *

ويدرك المخلصون لهذه اللغتين والمختصون في الدراسات النحوية واللغوية
أن قضية الجمع في اللغة العربية تعتبر من أهم القضايا التي تستحق العناية
والدراسة وتستوجب البحث والدراسة وتحتاج الى كشف وبيان يجلي مسائلها
ويرسم معالمها حيث لا نجد عليها سلطاناً اذ لم يك جامعاً مانعاً وانما مردها
الى السماع والاستعمال الوارد في فصيح الكلام ، والسماع ان هو لا محيط ذو
ظلمات يخشاه موج من فوقه سحب ظلمات بعضها فوق بعض الأمر الذي يحفزنا
الى الدرس والنظر في هذه اللغة *

يدل على ذلك ما نراه في شروب الكلام في قضية الجمع حيث يستعمل المفرد
مكان المثنى أو الجمع وبالعكس كما يستعمل جمع الكثرة نهاية عن جمع القليلة
في غير موضعه *

إن معرفة ألوان الجمع واستعمال بعضها مكان بعض أو اغناء بعضها عن بعض
يقلل من المعاني التي يشعر بها دارس العربية ويبرز له المعاني على وجه
الحقيقة *

لما كانت الجموع هذا شأنها اعتزمت مستعيناً بهي مستهدياً بحونه ان أبحث
في هذا الموضوع ليحددني الأمل الكبير ان تكون مساهمتي هذه إضافة الى مساهمات
الخيرين الذين لم يدخروا جهداً من اجل البحث عن كل ما يتعلق به هذه
اللغة وسهل تعلمها وانتشارها *

ان هيكل البحث العام يتكون من ستة أبواب ، في الباب الاول يتضمن
اساسيات البحث وهي موضوع البحث وأهدافه وأسئلته وأهميته وطريقة البحث
وحدوده * ثم تحدث عن أهمية اللغة العربية كلغة أجنبية وأهمية النحو في
تدريس اللغة العربية وأساس التنظيم الحددي في اللغات *

ويتضمن الباب الثاني أنواع الجموع فتحدث باختصار عن اسم الجمع واسم
الجنس الجمعي واسم الجنس الأفرادي ثم انتقلت إلى جمع المذكر السالم والملحق
به فتناولته بشكل موسع من حيث تعريفه وشروطه وطريقة جمعه والملحق به
واعرابه كما تحدثت عن نونه والملحق به *

ويتضمن الباب الثالث جمع المؤنث السالم والملحق به من حيث تعريفه
وشروطه وطريقة جمعه واعرابه ومن ثم أجريت مقارنة بينه وبين جمع المذكر
السالم *

ويتضمن الباب الرابع جمع التكسير من حيث أنواعه وأوزانه وتعريفه وميزاته
واعرابه كما ذكرت فيه الفروق بين جمع التكسير وجمعي التصحيح *

ويتضمن الباب الخامس الجانب العملي للبحث فقد تحدث فيه عن أهداف
تدريس النحو وطرق تعليم النحو والوسائل المستخدمة في ذلك ومن ثم عرجت على
التدريبات وأنواعها وبعدها ضمنت ثلاثه دروس الدرس الاول عن جمع المذكر
السالم والملحق به والدرس الثاني عن جمع المؤنث السالم والملحق به والدرس الثالث
عن جمع التكسير *

اما الباب السادس فقد ضمنتته الخاتمة وخلاصة للبحث والتوصيات والمقترحات
وقائمة بالمراجع التي اعتمدت عليها في اعداد هذا البحث وارجو ان يكون اللب
قد وفقني في خدمة العلم والمتعلمين فهو نعم الموفق ونعم العبد *

موضوع البحث :

ان موضوع بحثى هذا يتناول أنواع الجموع فى اللغة العربية وطريقة تعليمها لغير الناطقين بها * وقد سبق وان طرقت هذا الموضوع من قبل العديد من علماء النحو والباحثين فى هذا المجال ، وكان هدفهم واحد وهو الوصول الى أبسط الطرق التى تجعل التعلم يتم بسهولة وبأقل جهد *

الشر * الذى ارىد أن اوضحه فى هذا البحث هو كيفية تعليم أسواع الجموع فى اللغة العربية لغير الناطقين بها والعمل على توسيع ونشر اللغة العربية لتكون مهلاً ينهل منه من أراد استزادة من العلم والثقافة والمعرفة *

ومن خلال هذا الجهد المتواضع أكون قد قدمت خدمةً جلييلة للدين الإسلام الحنيف لان مهادة معرفة الدارس الاجنبى بمفردات اللغة العربية بوعدى بدوره الى مهادة معرفته بالدين الاسلام واصوله وطرق العبادة ولا سيما ان الكثير منهم يد رسون اللغة العربية لدافع ديني *

اهداف البحث :

ان هذا البحث يهدف الى توضيح طريقة جمع الاسماء فى اللغة العربية وتعليمها لغير الناطقين بها * وذلك من خلال الوقوف على خصائص ومميزات هذه الاسماء *

ويمكن تلخيص اهداف هذا البحث فى النقاط الآتية :-

١ - معرفة خصائص ومميزات الاسم الذى يجمع جمع مذكر سالم *

- ٢ - معرفة خصائص ومميزات الاسم الذي يجمع جمع مؤنث سالم •
- ٣ - معرفة أنواع وأوزان جمع التكسير •
- ٤ - كيفية تعليم هذه الأنواع من المجموع في اللغة العربية
لغير الناطقين بها •

اسئلة البحث :

هذه هي الاسئلة المهمة التي أجهت عليها عند اعداد هذا

• البحث

- ١س : ما أساس التقسيم العددي في العربية وغيرها من اللغات ؟
- ٢س : كيف يصاغ جمع المذكر السالم والملحق به في اللغة العربية وكيف يستخدم في الكلام ؟
- ٣س : كيف يصاغ جمع المؤنث السالم والملحق به في اللغة العربية وكيف يستخدم في الكلام ؟ •
- ٤س : كيف يصاغ جمع التكسير في اللغة العربية وما هي أوزانه ؟
- ٥س : كيف يعلم الجمع في اللغة العربية كتاب نحوي وما هي الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليمه ؟ •

أهمية البحث :

ان أهمية هذا البحث تتبع من أهمية اللغة العربية بصورة عامة وأهمية النحو بصورة خاصة لأنه يمثل أساس العلوم العربية ، كما أنه يتضمن اقتراحات وتوصيات يستفيد منها العربون في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها •

ومما لا شك فيه ان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يعتبر من العطلات الصعبة شأنها في ذلك شأن تعلم أي لغة أجنبية وتسهيل امر تعليمها ينشئ على من يضع منهجاً لتعليم اللغة العربية ان يلتزم بالأسس التربوية الحديثة في تعليم اللغات الاجنبية مراعيًا الجوانب النفسية للمتعلم لان مراعاة هذه الجوانب تساعد مساعدة فعالة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها •

طريقة البحث :

ان الطريقة التي اعتمدتُ عليها في اعداد هذا البحث الرجوع الى المصادر والعراجم والمؤلفات والبحوث التي تناولت هذا الموضوع دراسة وتحليلاً •

قسمتُ بجمع المعلومات الاساسية التي لها علاقة بهذا البحث للأجابة على أسئلة البحث والوصول الى النتائج وتوظيفها في تعليم النحو لغير الناطقين باللغة العربية •

حدود البحث :

هذا البحث يتناول أنواع الجموع في اللغة العربية من جانبين ، جانب نظري جاء في اربعة أبواب ، الباب الاول اشتمل على اساسيات البحث ، وأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية ، وأهمية النحو ، وأساس التقسيم العددي في اللغات عامة واللغة العربية بصورة خاصة *

في الباب الثاني والثالث والرابع تناولت فيها جمعي الصحيح وجمع التكسير من نواح عدة من حيث صوغها من المفرد وشروط ذلك وكيفية استخدامها في التركيب وما يتعلق بكل منها من احكام *

واشتمل الباب الخامس على جانب العمل التطبيقي حيث ابتدأت به بالاهداف الرئيسية لتدريس النحو ومن ثم تطرقت الى طرق تعلم النحو ووسائل التعلم ثم انتقلت الى التدريبات وأنواعها وأهميتها ثم ضمنتها ثلاثة دروس ، الاول عن تعليم جمع المذكر السالم والثاني عن تعليم جمع المؤنث السالم والثالث عن تعليم جمع التكسير *

كما اشتمل البحث على باب سادس وهو الباب الاخير ويشتمل على نتائج البحث والمقترحات التي وجدت انه من الضروري الاخذ بها عند تعلم الجمع في اللغة العربية *

وبعد ما لخصت البحث في ملخص مختصر ومفيد للبحث ثم ذكرت قائمة بالمراجع التي اعتمدت عليها في اعداد هذا البحث *

أهمية اللغة العربية كلغة أجنبية :

تكتسب اللغة العربية أهمية متزايدة في كثير من بلدان العالم وخاصة في البلاد الإسلامية التي ترغب في توثيق علاقاتها بالبلاد العربية لأسباب دينية وثقافية في الدرجة الأولى • كما أنها أصبحت تكتسب أهمية خاصة في كثير من البلدان في أوروبا وأمريكا وكل هذا يرجع إلى المكانة الاقتصادية التي تتمتع بها البلاد العربية حالياً • وفي ظل هذه الظروف أخذ أفراد كثيرون يرغبون في تعلم اللغة العربية كما أخذت جامعات عديدة في أنحاء العالم تعلم اللغة العربية وأخذت كثير من الدول تفرض العربية على طلاب المدارس وهذا ما حدث في كثير من الدول الإسلامية •

ان اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم وان أهميتها تزداد يوماً بعد يوم وتوجه هذه الأهمية إلى الأسباب الآتية : —

- ١ — انها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقراً أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والاحكام الشرعية •
- ٢ — انها لغة الصلاة فكل مسلم يريد ان يؤدي الصلاة عليه ان يؤديها بالعربية ولذلك فان اللغة العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام لهذا يصبح تعلم العربية واجبا على كل مسلم ومسلمة •
- ٣ — انها لغة الحديث الشريف فلغة احاديث الرسول (ص) هي اللغة العربية لذا فان كل مسلم يريد قراءة هذه الاحاديث واستيعابها عليه ان يعرف اللغة العربية •

٤ - المكاة الأقتصادية للحرب حيث ان الحرب ينمون الان نمو اقتصاديا
وشكل سريع بفضل ما يمتلكونه من ثروات نفطية ومعدنية مما يجعل
لهم وزنا اقتصاديا كبيرا ووزنا سياسيا موازيا وتتواكب أهمية اللغة
مع الأهمية الاقتصادية والسياسية لأصحابها *

٥ - عدد متكلمي اللغة العربية كبير فهي مستخدمة كلغة أولى فسي
اثنين وعشرين دولة عربية وتستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول
الإسلامية وهذا يعني ان شُبْح دول العالم تتكلم العربية لخدمة
أولى كما أن كثيراً من شعوب الدول الإسلامية لديها الاستعداد
النفسى لتعلم العربية لأرتباطها بديانتهم * (١)

لقد نالت اللغة العربية في المجال الدولي من اهتمام العلماء والدارسين
غير العرب هم لم تله أية لغة أخرى ومصدر هذا الاهتمام انها مرتبطة
بعقيدتين :

أولهما العقيدة الدينية فهي مقدسة عند كل مسلم لانها لغة القرآن
الكريم والحديث الشريف ولغة التراث والفكر الإسلامي والقرآن معجزة في بلاغته
وفله فلا سبيل الى ترجمته الى لغة أجنبية لترجمته وتحفظ بهذه البلاغة
والمعجزة وقد عرف المسلمون هذه الحقيقة وفطنوا الى ان الدعوة الى ترجمة
القرآن بنصه ومعناه مع تسويته باللغة الجديدة قرانا - كما حدث في
التوراة والانجيل - انما هو جزء من مخطط لهدم الدين الإسلامي من أساسه *

والعقيدة الثانية هي عقيدة القومية العربية فاللغة العربية هي أقوى الروابط
القومية بين العرب وتضم في كلماتها اشاعات العاطفة والثقافة والتاريخ

(١) د * محمد طي الخولي / اساليب تدريس اللغة العربية / الطبعة الأولى / ١٩٨٢

الى جانب الاشتراك فى المستقبل والمصير وسحرها فى قلب كل عربى وعقله يجمع
بينهم من المحيط الى الخليج * والمحافظة على هذه اللغة اصبحت دعوة
قومية معاصرة فى البلاد العربية كلها لانها الرابطة الكبرى والقوية التى تربط
بين ابناء الأمة العربية بعضهم ببعض *

وفوق ذلك كله ان للغة العربية وضع خاص لأنها استطاعت ان تنتشر
فى القرون الاولى من حضارتها انتشاراً واسعاً فى فترة قصيرة من الزمن وتخزو
لغات أخرى فى أوطانها لم يصمد بعضها للغزو وتواجه واختفى فى طبقات
التاريخ ومنها ما قاومت ثم انتهت الى التعايش معها والاستفادة منها فأخذت
القليل حيناً والكثير أحياناً أخرى الفاظاً وعبارات *

وقسم ثالث من اللغات استعار الأبجدية العربية بعد ان وجد فيها
الكامل اللغوى * (١)

وتعد اللغة العربية بتواترها الأدبى والعلمى والثقافى الضخم احدى لغات
العالم الحضارية وقد اكتسبت هذه الصفة منذ ظهور الاسلام ونزول القرآن الكريم
بها ومنذ ذلك التاريخ اقترنت اللغة العربية بالاسلام واكتسبت صبغة اللغة المقدسة
لدى المسلمين فى جميع انحاء العالم ولقد حملت هذه اللغة ايمان ازدهار العصر
الاسلامى العلوم والفنون المختلفة واصبح لها أدب له تأثير كبير على الاداب
العالمية *

(١) د * على الحديدى / مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب / دار الكاتب
العربى للطباعة والنشر بالقاهرة ص ٩ *

وتعتبر اللغة العربية بقرائنها الأدبي الضخم إحدى اللغات العظيمة في العالم فعند الحصور الوسطى تمتعت العربية بالعالمية التي جعلتها إحدى لغات العالم كالإيونانية واللاتينية والانجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية وهذا يعكس مكانتها في التاريخ والدور الكبير الذي تلعبه في تنمية المجتمعات العربية والإسلامية *

ولقد وجدت رغبة في تعلم اللغة العربية منذ القرن السابع الميلادي من جانب غير العرب الذين اعتنقوا الإسلام الذي كان العامل الأكثر أهمية في دفع كثير من الناس في تعلم اللغة العربية *

ومن الأسباب التي دعت وتدعو إلى تعلم العربية إلى جانب الأسباب

الديني هي :-

- ١ - الدراسة في المدارس والمعاهد والجامعات العربية *
- ٢ - الاطلاع على الثقافة العربية والإسلامية *
- ٣ - السفر إلى العالم العربي والسياحة
- ٤ - العمل في العالم العربي في الميادين المختلفة * (١)

واللغة تعتبر من المعايير المهمة التي تقاس بها فاعلية الأمم في مجال التقدم والحضارة والتأثير والتأثر وقد مر ما لهذه اللغة من أصالة وحيوية وقسوة على مساندة روح الحصر والتعبير عما يوجد فيه من معاني وعلوم ومصطلحات بقدر ما يكون لأصحاب هذه اللغة من مكانة ودور عظيم في مضمار التقدم الحضاري *

(١) د * فتحى على بونس / تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للاجانب / دار الثقافة للطباعة والنشر بالقاهرة / ١٩٧٨ * ص ٢٣

ولقد اهتمت الامم بلغاتها وحرسيت كل الحرص على تطويرها ونشرها

خارج نطاق المتكلمين بها وذلك من اجل نشر ثقافتها وما خلفته من حضارة •

لقد بدأ العالم العربي في الحاضر بأخذ دوره الفعال على الصعيد

العالمى ومن ثم بدأت اللغة العربية تأخذ دورها الفعال أيضاً على الصعيد
(١)
العالمي •

(١) د • محمود كامل النائة / اساسيات تعليم العربية لغير العرب / الخرطوم

• ديسمبر ١٩٧٨

أهمية النحو في تعليم اللغة العربية :

النحو هو قانون تأليف الكلام وعظمه يعتمد في نظم الألفاظ في جمل وعبارات وهو أساس العلوم العربية ومنه تستمد العون وتستلهم القصد وترجع اليه في جليل مسائلها ولن تجد علماً يستقل عن النحو أو يستغنى عن معرفته * انه وسيلة المستعرب كما يقول ابن جني " يلحق من ليس من أهل اللغظة بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم " *

فليس عجباً أن يصفه الاعلام السابقون بأنه " ميزان العربية والقانون التي تحكم به في كل صورة من صورها " *

والقواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليست غاية مقصودة لذاتها وقد أخطأ كثير من المعلمين حين غالوا بالقواعد واهتموا بجمع شواردها والالمام بتفاصيلها والاهمال بهذا كله على التلاميذ ظناً منهم ان في ذلك تمكينا للتلاميذ من لغتهم * (١)

ان اللغة وجدت قبل ان توضع القواعد لها فهي ليست أساساً لها بل وضعت بعد أن بلغت اللغة كمال نضجها فهي بالنسبة للغة كالسور بحسب بالمدينة العظيمة فاللغة وجدت أولاً ثم استخرجت القواعد منها عن طريق الاستقراء * (٢)

-
- (١) عبد العليم ابراهيم / الموجه الفني لدرسي اللغة العربية / دار المعارف / ص ٤٠٢ / الطبعة الحادية عشر *
- (٢) الياس ديب / ملاحج واساليب في التربية والتعليم / دار الكتاب اللبناني / بيروت / ص ٢٦٨ *

لقد نشأ النحو نشأة أولية وظيفية دعت إليها الضرورة حفاظاً على اللغة من الفساد مما أثر على القرآن فكان الحفاظ على اللغة وعلى القرآن السبب المباشر في ظهور علم النحو وقد كان بسيطاً خالياً من التعقيد * (١)

وللنحو أهمية كبيرة بالنسبة للعلوم اللغة الأخرى لأنه ليست غاية في ذاتها وإنما وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على الحديث والكتابة بلغة صحيحة فهي وسيلتهم لتقويم السلتهم وعصمها من اللحن والخطأ وهي عونهم على دقة التعبير وسلامة الأداء حتى يتمكنوا من استخدام اللغة استخدماً صحيحاً، وشعور التلميذ بحاجة إلى النحوف حياته وضرورته الملحة يجعله يشعر بقيمة هذه المادة فيقبل على تعلمها فهو يحتاج إلى لغة سليمة وعبارة صحيحة ولا يتأتى هذا إلا من خلال فهم القواعد ومصطلحاتها وتطبيقها في أساليبها واستعمالاتها، ومن المعروف أن اللغة أداة من أدوات الاتصال ولا يمكن أن يحدث الاتصال السليم إلا باللغة السليمة الخالصة من الخطأ في الأعراب واللحن في ضبط الكلمات لأن الخطأ يؤثر في نقل المعنى المقصود وهو الذي يؤدي إلى الخلط والاضطراب في الفهم بل قد يقلب معنى العبارة ويسبب إلى هدف صاحبها منها *

لقد ساء النحو العربي مفهوم قاصر تركز حول الأعراب وهو ضبط أو آخر الكلمات بعد التعرف على مواقعها في الجملة وقد انحدر البنا هذا المفهوم من تعريف علماء النحو القدامى الذين كانوا يحرفونه على أنه ((علم يحرف به أو آخر الكلمات أعراباً وبناءً)) ولكن في العصر الحديث تغيرت هذه النظرة التقليدية فلم يعد النحو قاصراً على أعراب الكلمات إنما امتد إلى اختيار الكلمات والأرتباط

(١) مجلة مجمع اللغة العربية / الجزء السابع *

الداخلى فيها والتأليف بين هذه الكلمات فى نسق صوتى معين والعلاقة بين
الكلمات فى الجملة والوحدات المكونة للعبارات •

ومعنى هذا ان مفهوم النحو امتدَّ واتسع فشمَل جوانب اخرى غير اعراب واواخر
الكلمات فى الدلالة على المعنى والعلاقة بين اواخر الكلمات وبين ما تدل عليه
من معنى وطريقة بناء الجملة وترتيب كلماتها • (١)

أساس التقسيم العددي فى اللغات :

كثير من اللغات تحصر على تمييز فكرة الأفراد وفكرة الجمع فى الكثيرة
الغالبية من اللغات فيها مفرد وجمع ولكنها تتخذ فى هذا المعنى العقلي
العام طرائق شتى لتصويره او التعبير عنه فمن اللغات ما يميز فى الصيغة بين
المفرد وغير المفرد فتجعل للمفرد صيغة ولغيره صيغة اخرى اياً كان كمال اللغات
الاوربية ومثل هذه اللغات تلتقي فى هذه الظاهرة اللغوية بالتقسيم المنطقي
عند الحديث عن الكم فى حين ان اللغات السامية ومنها اللغة العربية تتخذ
لهذه الفكرة العقلية ثلاث صيغ واحدة للمفرد واخرى للمثنى وثالثة للجمع بل ان
العربية تفرق بين الجمع فتجعل من الصيغ ما يفيد القلة ومنها ما يفيد الكثرة •

اللغات لا تضع لنظام واحد فى علاجها فكرة الافراد والجمع ضمن لغات
افريقيا ما تتخذ صيغة للمفرد واخرى للمثنى وثالثة للمثلث واخيراً صيغة اخرى للجمع
الذى يزيد على ثلاثة عند اصحاب هذه اللغة • كما ان ما قد يحد مفرداً فى لغة
من اللغات قد يستعمل الجمع فى اخرى وهذا واضح فى اللغة الانجليزية •

(١) د • محمد عبد القادر احمد / طرق تعليم اللغة العربية / الطبعة الثانية / ١٩٨٢

والفكرة العامة التي تسيطر على علاج الجمع في معظم اللغات بعيدة كل البعد عن الدقة والمنطقية فالجمع اللغوي جمع تقريبي فيه بعض النموس في الضمائر نجد ان الضمير (نحن) يستعمل في العربية للمثنى والجمع بل وقد يستعمل للمفرد ففى حالة التعظيم كما قد يستعمله الكاتب في مؤلفه تواضعا اورغبة في ذاتته لدى شرح رأى له من الآراء كما نرى في الانجليزية الضمير (you) يستعمل للمفرد والجمع وكان خاصاً بالجمع ولما شاعت المبالغة في احترام المخاطب استعمل ضمير الجمع للمفرد ايضاً * في حين ان العلاقة بين العدد والمعدود في اللغة العربية تعتبر من اوضح الدلائل على خروج الظواهر اللغوية على المنطق العقلي فحين اذ نعد الاقل من العشرة نميز العدد بالجمع فنقول ثلاثة رجال في حين انا مع الاعداد التي فوق العشرة نكتفى بالمفرد فنقول مائة رجل والفا امرأة * كما ان اللغة العربية احيانا تصف الجمع بالمفرد نحو (الايام السعيدة) وتصف المفرد بالجمع نحو (ثوب أسما) .

بعض اللغات لا ترى ضرورة لجمع التمييز لان فكرة الجمعية تتحقق في ذهـن السامع والمتكلم بذكر العدد ولا حاجة اذن لجمع تمييز معه ولقد تباينت اللغات ففى هذه الظاهرة فالاربية تجمع تمييز العدد مع كل الاعداد فيما عدا الواحد *

والسامية ومنها لغتنا العربية تتخذ طريقا وسطا فتجمع التمييز مع بعضها وتفرده

مع البعض الاخر ولكنها تسلك طريقا معكوسا اذ تجمع مع القليل وتفرد مع الكثير *

(١)

ونرى بجانب هذه وتلك اللغة المجرية تجعل التمييز مفردا معنا جميعا *

(١) د * ابراهيم اليوس / من اسرار اللغة / الطبعة السادسة / ١٩٧٨ مكتبة الانجلو
مصرية / ص ١٥٢ *

السباب الثاني

- أ - أنواع الجموع
- ب - جمع المذكر السالم
 - ١ - تعريفه
 - ٢ - شروطه
 - ٣ - طريقته
 - ٤ - الملحق به
 - ٥ - أعرابه
 - ٦ - نون جمع المذكر السالم والملحق به *

١ - أنواع الجموع :

الجمع هو ما دلَّ على أكثر من اثنين أو اثنتين تثنى عن عطف المفردات المتماثلة في المعنى . (١)

للجمع ستة ألوان هي : -

- ١ - جمع المذكر السالم
- ٢ - جمع المؤنث السالم
- ٣ - جمع التكسير
- ٤ - اسم الجمع : وهو ما كان موضوعاً لجمعواً الأحاد دالاً عليهم - دلالة الواحد على جملة أجزاء مسماه ، وهو في الغالب له واحد من معناه فقط لا من لفظه مثل : قوم واحد رجل ، وخيسل واحد فرس *

وقد يكون له واحد من لفظه ومعناه مثل : (ربيب) واحده رائب و (صَّحِب) مفردة صاحب ، لكنه في عدا الحالتين مخالف لأوزان الجمع فلا يكون على وزن خاص بالجمع . (٢)

- ٥ - اسم الجنس الجمعي : وهو ما كان موضوعاً للحقيقة من حيث هي ويدلُّ على أكثر من اثنين ويفرق بينه وبين واحده إما بالناء وتكون في المفرد غالباً مثل : ثمرة جمها ثمرة وشجرة جمعها شجر ومنه (كلم) واحده كلمة *

وتندر أن تكون الناء في الجمع مثل : (كمْ) للواحدة وكمساء للكثير *

(١) أحمد تيش / الكامل في النحو والصرف والأعراب / دار الجيل بيروت / ص ٢٦٦

(٢) عباس أبو سعود / الفيصل في ألوان الجموع / دار المعارف بمصر / ص ١١١ *

ولما ان يفرق بينه وبين واحده بالياء في المفرد مثل : روم مفردة
رومي ، وترك مفردة تركي •

٦ - اسم الجنس الافرادى : وهو ما يصدق على القليل والكثير لفظا واحدا
فهو موضوع للحقيقة لا يقصد قلة وكثرة مثل : ماء ، ثوب ، عمل ، غسل
زيت • (١)

أما ابوالنقاس محمود بن عمر الزمخشري فانه يصنف الاسم المجموع في موطنه المفصل
في علم العربية الى صنفين الاول ما صنع فيه واحده وهو ما اخره واو او ياء
مكسور ما تبليها بعدها نون مفتوحة او الف وطاء ، فالذى بالواو والنون لمن يعلم
في صفاته واعلامه كالمسلمين والزيديين الا ما جاء من نحو ثيون وقنون وارضون
واحرثون والذى بالالف والطاء للموءنث في صفاته واسماؤه مثل الهذلات والشمرات
والمسلّمات •

(٢)
والثاني يحم من يعلم وغيرهم في صفاتهم واسمائهم كرجال واقواس وجعافير
ويتسمه ابن عصفور في كتابه شرح جمل الزجاجي الى اربعة اقسام هي :
الاول : جمع السلامة وهو ما يسلم فيه بناء الواحد عند الجمع مثل :
الزيدون والهذلات •

الثاني : جمع التكسير وهو ما تخير فيه بناء الواحد مثل : وقود ، هود

الثالث : اسم الجمع وهو ما ليس له واحد من لفظه مثل ابل فان واحده
ناقصة او جملة •

الرابع : اسم الجنس وهو الذي يميزه عن مفردة حذف الطاء مثل : شجر
جمع شجرة وثمر جمع ثمره • (٣)

(١) محمد عبد العزيز النجار / التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل / الجزء الاول / ص ١٢ •

(٢) ابوالنقاس محمود بن عمر الزمخشري / المفصل في علم العربية / الطبعة الثانية / دار
الجيل / ص ١٨٨ •

(٣) ابن عصفور الاشبهلي / شرح جمل الزجاجي / تحقيق الدكتور صاحب او جناح / الجزء
الاول ص ١٤٦ •

اما ابو الفتح عثمان بن جنى فيقول في ذكر الجمع في كتابه اللمع في العربية
بان الجمع للأسماء دون الأفعال والحروف وهو على ضربين جمع تصحيح وجمع تكسير*
اما جمع التصحيح فهو ما سلم فيه نظم الواحد وبنائه وهو على ضربين * جمع
تذكير وجمع تأنيث * (١)

قال : ابن يعيش في مؤلفه " شرح المفصل " ان الجمع هو ضم شئ الى
اكثر منه فالثنائية والجمع شريكان من جهة الجمع والضم وانما يفترقان في القسار
والكمية والغرض من الجمع هو الایجاز والاختصار كما في التثنية كذلك اذا كان التعبير
باسم واحد اخف من الاثنان باسماء متعددة وربما تعذر احصاء جمع آحاد ذلك
الجمع وعطف احدهما على الآخر وهو على نوعين جمع تصحيح وجمع تكسير * (٢)

ب- جمع المذكر السالم :

١- تعريفه : وردت في كتب النحو لجمع المذكر السالم عدة تعاريف اذكر
منها اقربها فهما الى الدارس - وهو ما دل على اكثر من اثنين جمع
سلامة بناء مفردة * وحرف بانه الجمع الذي جاء على هجائهن
اي حرفين وهما الواو رفعا والياء نصبا وجرا *
وقد يقال الهجاء ان الواو والنون رفعا والياء والنون نصبا وجرا * (٢)

(١) ابو الفتح عثمان بن جنى / اللمع في العربية / الطبعة الاولى / ص ١٠٥

(٢) ابن يعيش / شرح المفصل / الجزء الثاني / مكتبة المتنبى القاهرة / ص ٢

(٣) جامعة ام القرى / بحوث لغوية وادبية / ١٩٨٦ ص ١٧٥

وعرفه الدكتور امين على السيد بأنه ضم اسم الى اكثر منه من غير عطف
ولا تأكيد بزيادة في اخره صالحة للتجربة ولم بتغيير بناء مفردة ، وهو يرفع بالسواو
وينصب ويجر بالياء ، فأقل الجمع ثلاثة وهو لا يشمل نحو خرج زيد وزيد وزيد
لوجود العطف ، كما انه لا يشمل نحو حضر محمد محمد محمد لان هذا تأكيد
لفظي . (١)

وعرفه مصطفى الخلا بينى بأنه ما جمع بزيادة واو ونون في حالة الرفع مثل قوله
تعالى " قد افلح المؤمنون " وباء ونون في حالتى النصب والجر مثل : اكرم
المجاهدين واحسن الى العاملين . (٢)

ويقول ابن هشام الانصارى في جمع المذكر السالم في قطر الندى وبل الصدى
بانه اسم دل على اكثر من اثنين مع سلامة لفظ مفردة بزيادة في اخره مثل :
" الزيدون والبكسون " والاصل ان تقول زيد وزيد ويكر ويكر ويكر ثلاث
مرات على الاقل ولكنهم استغفلوا فعدلوا عن التكرار الى زيادة في اخره . (٣)

وقد عرفه جلال الدين السيوطى في كتابه الاشباه والنظائر في النحو بان
يسمى جمع السلامة وجمع الصحة لسلامة بناء الواحد فيه وصحته ، ويسمى الجمع
على هجائين لانه مرة يجمع بالواو في حالة الرفع ومرة يجمع بالياء في حالتى النصب
والجر ، وقد عدَّ بعض النحاة ان لهذه الواو في جمع المذكر السالم ثمانية معان
فهى علامة الجمع والسلامة والعقل والعلمية والقلة والرفع وهرف الاعراب والتذكير . (٤)

(١) د . امين على السيد / في علم النحو / دار المعارف بمصر / الجزء الاول / ص ٦٧ / طبع

(٢) مصطفى الخلا بينى / جامع الدروس العربية / الجزء الاول / الطبعة الرابعة / ص ٣٠٠

(٣) ابو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الانصارى / شرح قطر الندى وبل الصدى ص ٦٥

(٤) ابو الفضل عبد الرحمن بن الكمال ابوبكر جلال الدين السيوطى / الاشباه والنظائر

في النحو / الجزء الثانى / تحقيق طه عبد الرووف سعد / ص ٢٧ .

على الرغم من ان كل هذه التعاريف متقاربة لكنني افضل تعريف الدكتور امين
على السيد في مؤلفه (في علم النحو) لانه تعريف جامع وشامل لكل صفات جمع
المذكر السالم *

٢- شروطه :-

الذي يجمع هذا الجمع قسمان الاول الجامد وهو الاسم الدال على الذات
من غير اعتبار وصف * والثاني الصفة وهي ما اشتق للدلالة على ذات معنى لكل
منهما شروط فيشترط في الجامد الشروط الآتية :-

١- ان يكون علما شخصا مثل : محمد — محمدون * عامر — عامرون
منصور — منصورون *

أما علم الجنس فلا يجمع منه الا ما كان للتوكيد كاجمعون فلا يصح ان
يجمع غير العلم من اسما* الذوات مثل : رجل وانسان * (١)
واذا صُفِّرَ رجل جاز ذلك لانه وصف مثل رَجِيل يجمع رجِيلون * (٢)

٢- ان يكون ظما لمذكر فان كان لغير المذكر فلم يجمع هذا الجمع نحو
زينب وسعاد ظميين لهما ثم فان سميت رجل بسعاد جمعتها فقلت
سعادون *

٣- ان يكون ظما لمذكر عاقل فان كان لغير العاقل لم يجمع هذا الجمع
كما لو سميت كلبا بساهر او سميت فرسا بلاحق فلا يصح ان تشمل
في جمعها ساهرون او لاحقون *

(١) د * امين على السيد / في علم النحو / الجزء الاول / دار المعارف بمصر / ص ٦٧

(٢) ابن عثيل بهما* الدين عبد الله / شرح ابن عثيل / الجزء الاول / ص ٥٩

٤ - ان يكون خاليا من تاء التانيث فلا يجمع هذا الجمع نحو طلحة وسلامة
لان كلاً منهما مختوم بالتاء . (١)

وقد آجاز الكوفيون ذلك فقالوا في طلحة — طلحون . (٢)

ويستثنى مما فيه التاء ما جعل علما لمذكر عاقل من الاسماء الثلاثية
التي عوضت عن فائها المحذوفة تاء مثل : عدة وثقة وزنه أو عوضت
من لامها نحو ثبه وقله وعزّه فهذان النوعان اذا جعل واحداً
منهما علما لمذكر عاقل جمع هذا الجمع مثل : عدون وثبوت .

٥ - ان يكون خاليا من التركيب الاسنادى كتبظاشرا بقر نحره ، ومن
التركيب المزجى كمصدر يكرب وسبويه واجاز بعضهم جمع سبويه
سبويهون .

٦ - ان يكون خاليا من الاعراب بحرفين كالحسنيين أو الحسنين فاذا
اريد الدلالة على جمع مسمى بهذا قيل ذوو الحسنين وذوي الحسنين . (٣)

ومثال الاسم الذي اجتمعت فيه الشروط : جاء الزيدون ورايت الزيديين
ومررت بالزيديين . (٤)

ويشترط في الصفة ان تكون لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث ليست من باب
افعل الذى له مؤنث على وزن (فعلاء) ولا من باب (فعلان) الذى له مؤنث على
وزن (فعَللى) ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث من الصفات .

(١) د . امين على السيد / في النحو العربى / الجزء الاول / دار المعارف بمصر ص ٦٧

(٢) ابن عقيل / شرح ابن عقيل / الجزء الاول / ص ٥٩ / انظر شرح الاشمونى على الفية
ابن مالك / للاشمونى ابو الحسن على نور الدين بن محمد / الجزء الاول / ط ٣
ص ٦١ .

(٣) د . امين على السيد / في علم النحو / الجزء الاول / دار المعارف بمصر ص ٦٧ .

(٤) عبد الرحمن السبوى : الخرائد الجديدة / الجزء الاول / ص ٨٦

فلا يجمع هذا الجمع ما كان من الصفات لعموم نث مثل : حائض وحائل كما
لا يجمع ما كان صفة لمذكر غير عاقل مثل : سابق وسريع وضافر " صفات لفرس " • ولا
يجمع ما فيه تاء مثل : علامة ورواية •

وكذلك لا يجمع ما كان وصفا على وزن افعل للمذكر وموئنه على وزن (فعلاء)
مثل احمر واسود فان موئنهما حمراء وسوداء •

وشذ قول الشاعر :

فما وجدت نساء بني تميم حلائل أسودين وأحمرينا

والشاهد في هذا البيت هو ان الشاعر جمع اسود واحمر جمع مذكر سالم وهمسا
على وزن افعل فعلاء •

ولا يجمع هذا الجمع ما كان صفة للمذكر على وزن فعالن وموئنه على وزن (فعلى)
نحو سكران فان موئنه سكرى •

وكذلك لا يجمع هذا الجمع كل وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث مثل : صبور وجريح
فانه يقال رجل جريح وامرأة جريح ورجل صبور وامرأة صبور •

وشذ قول الشاعر :

منا الذي هو ما ان ظرأ شاربه

والعانسون ومنا المؤد والشبيب •

العانس الصفات المشتركة التي لا تقبل التاء عند التأنيث لانه يقال رجل
عانس وامرأة عانس وقد جمعها الشاعر في هذا البيت شذوذا جمع مذكر سالم • على رأى (1)

(1) د • امين على السيد / في علم النحو / الجزء الاول / دار المعارف بمصر / ص 77

الكوفيين لأنهم أجازوا أن يجمع على هذا الجمع من الصفات ما لا يقبل التاء . (١)

إذا سمى مذكر عاقل بصبور أو بهيرج أو عانس أو سكران أو احمر أو هند
جاء جمعها بالواو والنون في حالة الرفع وبالياء والنون في حالتى النصب والجر
فتقول : حضر الهندون ورأيت الهنديين وسلمت على الهنديين . (٢)

(٣) ومثال الصفة التى اجتمعت فيها الشروط قوله تعالى (قد افلح المؤمنون)

وقد اشار المصنف رحمه الله فى الفية ابن مالك شرح ابن عقيل الى شروط
الاسم الذى يجمع جمع مذكر سالم بقوله :

وارفع بواو وبيا اجرر وأنصب سالم جمع عامر ومذنب

فقد اشار الى الجامد الجامع للشروط التى سبق ذكرها بقوله : (عامر) فانه

علم لمذكر عاقل حال من تاء التانيث ومن التركيب فيقال فيه عامرون .

وأشار الى الصفة بقوله : (ومذنب) فانها صفة لمذكر عاقل خالصة

من تاء التانيث وليست من باب افعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا مما
يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال فيها مذنبون . (٤)

(١) جامعة ام القرى / بحوث لغوية وادبية / ١٩٨٦ / ص ١٧٧

(٢) د . امين على السيد / فى علم النحو / الجزء الاول / دار المعارف بمصر / ص ٦٧ .

(٣) عبدالرحمن السيوطى / الفرائد الجديدة / الجزء الاول / ص ٨٦

(٤) ابن عقيل بهاء الدين عبدالله / شرح ابن عقيل / الجزء الاول / ص ٥٩

أ - جمع الصحيح الاخر وشبهه : اذا كان الاسم المراد جمعه جمع المذكر السالم صحيح الاخر أو شبهه زيدت فيه الواو والنون في حالة الرفع أو الياء والنون في حالتي النصب والجر ، من دون تغيير فيه ، فيقال في جمع كاتب كاتبون ، وكاتبين ومسلمون ومسلمين . (١)

وذكر محمد الانطاكي في كتابه " المحيط في اصوات العربية ونحوها " وصرفها " بان الاسم الصحيح وشبهه يجمع باضافة علامة الجمع من غير تغيير في صورة المفرد مثل : زيد — زيدون ظبي " علمها لرجل " طبيون . (٢)

ب - جمع الاسم الممدود : اذا جمعت الاسم الممدود هذا الجمع فسان همزته تعطى حكمها في التثنية اي ان كانت همزته للتأنيث وجب قلبها واوا فتقول في جمع ورقاء ظما لمذكر ورقاؤون وفي جمع زكرياء — زكرياؤون .

وان كانت همزته اصلية تبقى على حالها فتقول في جمع وضاء — وضواؤون وفي جمع قراء — قراؤون .

وان كانت همزته منقلبة عن واو او ياء او مزيده للاحاق جاز فيها — الوجهان اما ابقاؤها على حالها او قلبها واوا فتقول في جمع رجاء وغطاء وطبباء اعلاما لمذكر عاقل : رجاءون ورجاؤون ، وغطاؤون وغطباؤون وعلباؤون . (٣)

اما اذا كانت الهمزة زائدة للتأنيث فان التأنيث يمنع الاسم من ان يجمع جمع مذكر سالم . (٤)

-
- (١) مصطفى الخلابيني / جامع الدروس العربية / الجزء الاول / ص ٢٩٩ .
(٢) محمد الانطاكي : المحيط في اصوات العربية ونحوها وصرفها / الجزء الاول / ص ٢٥٤ : ط ٣ : دار الشرق العربي .
(٣) مصطفى الخلابيني : جامع الدروس العربية / الجزء الاول / ص ٢٩٩ .
(٤) محمد الانطاكي : المحيط في اصوات العربية ونحوها وصرفها : الجزء الاول / ص ٥٤

ج - جمع الاسم المقصور : عند جمع الاسم المقصور جمع مذكر سالم تحذف
الفه وتبقى الفتحة بعد حذفها دلالة عليها فتقول في جمع مصطفى
— مصطفون ومنه قوله تعالى " وأنتم الاطون " وقوله تعالى
" وانهم عندنا لمن المصطفين الاخير " .

وتقول في جمع " رضا " علما لمذكر عاقل رِضَوْنَ في الرفع وِرْضَهُنَّ في
النصب والجر . (١)

ان سبب حذف الف الاسم المقصور عند جمعه جمع مذكر سالم لالتقاء
الساكنين لان الالف ساكنة وواو الجمع واء ساكنان فاذا حذفت
الالف اُبقيت الفتحة قبل كل من الواو والياء لتدل على ان المحذوف
هو حرف الالف . (٢)

ولقد اجاز اهل الكوفة مع هذا الوجه وجهها اخر وهو ضم ما قبل الواو
وكسر ما قبل الياء حملاً على غيره من جمع السلامة فيقولون في جمع
موسى — موسون في الرفع وموسين في النصب والجر .

وهذا غير مسموح ولا جائز قياساً لانه اذا ضمنت ما قبل الواو وكسرت
ما قبل الياء لم يسبق ما يدل على الالف المحذوفة . (٣)

الرأى الاول هو الرأى الصحيح الذى يحوز بالفتحة عن الالف المحذوفة
عند جمع الاسم المقصور جمع مذكر سالم . وأخالف الكوفيين في رأيهم
لانه رأى شاذ وغير مسموع .

(١) مصطفى الفلايى / جامع الدروس العربية / الجزء الاول / ص ٢٩٩ .

(٢) عباس أبو سعود / الفصلى فى الوان الجموع / دار المعارف بمصر / ص ٩ .

(٣) ابن عصفور الاثبيلى / شرح جمل الزجاجى / تحقيق د . صاحب ابوجناح /

الجزء الاول ص ١٥٠ .

د - جمع الاسم المنقوص :

عند جمع الاسم المنقوص جمع مذكور سالم تحذف باؤه ويضم ما قبلها ان جمع بالواو والنون وتبقى الكسرة ان جمع بالياء والنون فتقول في جمع القاضي — القاضون والقاضين . (١)

ان سبب ضم ما قبل الواو لان الضمة تناسب الواو وكسر ما قبل الياء لان الكسرة تناسب الياء . (٢)

هـ - جمع الاعلام المركبة في باب جمع المذكر السالم :

١ - جمع المركب المنزجي : من الاسماء المركبة تركيباً فرجياً سبويه ومعد يكرب فعند جمعها جمع مذكور سالم تكون ذوو سبويه وذوو معد يكرب في الرفع وذوى سبويه وذوى معد يكرب في النصب والجر .

٢ - جمع المركب الاسنادى : من الاسماء المركبة تركيباً اسنادياً فتح الله و برق نحره وجاد الرب فيقال في جمعها جمع مذكور سالم ذوو فتح الله وذوو برق نحره وذوو جاد الرب في حالة الرفع وذوى فتح الله وذوى جاد الرب وذوى برق نحره في حالتى النصب والجر .

٣ - المركب الاضافى : عند جمع الاسم المركب تركيباً اضافياً مثل : عد الله بجمع جزوه الاول فقط ويضاف الى جزئيه التانى فيقال : عد والله رفعا عدى الله نصبا وجرا او عاد الله فى الرفع والنصب والجر . (٣)

(١) مصطفى الغلابي / جامع الدروس العربية / الجزء الاول / ص ٢٣٠ .

(٢) السيد احمد الهاشمي / القواعد الاساسية للغة العربية / دار الكتب العلمية ص ٦٠

(٣) د . عبد الحميد السيد طلب / تهذيب النحو / الجزء الاول / ص ٣٦ .

لقد اختلف النحاة في جمع نوعين من اعلام العقلاء جمع تصحيح لمذكور •

الاول : العلم المعدول نحو (عمرا) فهو عند الجمهور يجمع هذا الجمع قياسا حيث استوفى شروطه فيقال فيه العمرون رفعا والعمرين نصبا وجرا •

وهنح ذلك ابو عثمان العازني مستغنيا عن جمعه بكل حيث قال : جائس رجال كلهم عمر وهذا اعراض عن الحق البين وميل عن الجادة فلا يلتفت اليه لانه يمكن ان يقال في كل علم استوفى شروط هذا الجمع فيقال : جائس رجال كلهم محمد •

الثاني : العلم المختوم بتاء التأنيث الذي يسمى به مذكور عاقل نحو معاوية واسامه وعظبة وحمزة وطلحة •

فجمهور النحاة بجمعونها جمع مؤنث سالم لوجود تاء التأنيث في اخره ، وكل ما ختم بتاء التأنيث فقياسه جمع المؤنث فيقولون فيما تقدم معاويات واسامات وعظيات وحمزات وطلحات •

قال ابن سيدة اعلم انه لا خلاف بين النحويين ان الرجل اذا سمى باسم في اخره تاء التأنيث ثم اردت جمعه جمعته بالتاء واستدلوا على ذلك بقول العرب •

قال الشاعر :

رحم الله اعظما دفتوما بسجتان طلحة الطلحات

لقد اجاز الكسائي والفراء جمع العلم المختوم بالتاء بالواو والنون مع تسكين ثانيه كما كان في المنفرد فيقولان : طلحون وحمزون بسكون اللام والميم لانه عندما جمع (طلح) فلا يحركون الثاني •

واجاز ذلك ابو الحسن بن كيسان مع تحريك الثاني فيقولون الصلحون
والحفرّون قياسا على ارضون * (١)

كما اختلف النحاة في جمع الاسماء التي جاءت على صورة جمع المذكر
السالم مثل : (سعدون وزيدون) والحق انه يحسن اعتبار هذه الالام
مسميات مستقلة تحرب اعرابا عادينا ولا يجب الحاقها بجمع المذكر
السالم * (٢)

٤- الملحق بجمع المذكر السالم :

يطلق بجمع المذكر السالم في اعرابه الفاظ غير مستوفية للشروط
التي يجب توفرها في الاسم الذي يجمع جمع مذكر سالم وقد ذكرها
صاحب الالفية بقوله :

وشبه زين وبه عشرون	وشابه الحق والأهلونا
اولو وعالمون غيبونا	وأرضون شدّ والسنونا
وبابه ومثل حين قد يرد	ذا الباب وهو عند قوم يطرد

لقد اشار المنصف - رحمه الله - بقوله : (وشبه زين) الى
شبه عامر وهو كل علم مستوفٍ للشروط ويجمع جمع مذكر سالم مثل : محمد -
محمدون * وأشار الى مذنب وهو كل صفة اجتمع فيها الشروط كالأفضل بكون
عند السمع (الأفضلون) في حالة الرفع *

(١) جامعة ام القرى - بحوث لنوعية وادبية / ١٩٨٦ / ص ١٧٥ *

(٢) د * محمد ابو الفتوح شريف / النحو الجامعي دراسة تطبيعية / الطبعة الثانية /
سنة ١٩٧٩ / مكتبة الشهاب / ص ٣٧ *

وأشار بقوله (وبه عشرون) الى ما الحق بجمع المذكر السالم
في اعرابه بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا .^(١)

ويتسم الملحق بجمع المذكر السالم الى أربعة أنواع هي : -

١ - أسماء الجمع ومنها :

١- (أولو) بمعنى اصحاب وهي اسم جمع لا واحد لها من لفظها
وانما لها واحد من معناها وهو (ذو) كقوله تعالى : (فاصبر كما
صبر أولو الحزم من الرسل) تحرب (أولو) فاعل مرفوع وعلامة
رفعه الواو لانه ملحق بجمع المذكر السالم .

وتأتي منصوبة مثل قوله تعالى (ولا يأتك أولو الفضل منكم والسعة
ان يؤمؤا اولي القربى) فأولي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء
لانه ملحق بجمع المذكر السالم .

وتأتي مجرورة مثل قوله تعالى (ان في ذلك لذكرى لأولى الالباب)
فأولى مجرورة باللام وعلامة جره الياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم .^(٢)

ب- (عالمون) وهو اسم جمع عالم بفتح اللام وليست جمعا له لان العالم
يشمل العقلاء وغيرهم . اما العالمون فخاص بالعقلاء والخصاص
لا يكون جمعا لما هو اسم منه كقوله تعالى " الحمد لله
رب العالمين " . وهم الانس والجن والملائكة .

(١) ابن عقيل بهاء الدين عبدالله / شرح ابن عقيل / الجزء الاول / ص ٥٩

(٢) الامام أبو محمد عبدالله جمال الدين بن سينا / شرح ابن عقيل / ص ٥٥ .
الانصاري : شرح شذور الذهب / ص ٥٥ .

جـ - (عشرون) وما بعده من العقود الى التسعين فهذه اسماء
 جموع وليست جموعاً لانها لو كانت جموعاً لتغيرت مذلولاتها
 وقد وردت امثلة للعقود كلها في القرآن الكريم مثل قوله تعالى
 " ان يكن منكم عشرون ضابرون يقبّلوا مائتين " •
 وقوله تعالى " فأجلدوهم ثمانين جلدة " •

٢ - جموع غير فيها صورة المفرد ولكن العرب اعربوها اعراب جمع المذكر السالم
 منها :

١ - (ذوو) جمع (ذو) بمعنى صاحب كقولك : ان ذوى الآراء السديدة
 ناجحون • يكون اعراب ذوى اسم ان منصوب وعلامة نصبه الياء لانه
 ملحق بجمع المذكر السالم •

ب - (بنون) لان مفردها ابن فلو كان جمعاً لقالوا (ابنون) كما قالوا
 في التثنية (ابنان) ومنه قوله : تعالى (العمال والبنون زيناة الحياة
 الدنيا) •

وقوله تعالى : " وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة " •

جـ - (سِنون وبابه) بكسر السين والمفرد (سَنه) بفتح السين فتغيرت
 صورة المفرد ، لم يصدق عليه الوصف بالسلمة فهو جمع تكسير ولا مهنماً
 واواؤها لقولهم : سنوات وسنّهات ومنه قوله تعالى : (كم لبثتم في
 الارض عدد سنين) وقوله تعالى (لتعلموا عدد السنين والحساب) •
 وباب سنين بطرد في كل اسم ثلاثى حذف لامه وعوض عنها هاء
 التانيث ولم يجمع جمع تكسير فيحرب بالحركات كجموع التكسير • (١)

(١) د • امين على السيد / في علم النحو / دار المعارف بمصر / الجزء الاول ص ٦٧ طب ٣
 • ١٩٧٥

ولما عليه باب سين وبنين من ضعف في اللاحق بجمع المذكر
وجرد من العرب من يلزمها الياء في جمع الاحوال مع اعرابها بالحركات
الظاهرة على النون فيقول : كَبُرَتْ سَلِينٌ وَقَضِيَتْ سَلِينًا وَعَشَتْ فِي سَلِينٍ
جملة • ولي بنين ورأيت بنيناً ومررت ببنين وطبه قول الشاعر :

وكان لنا أبو حسنٍ عليٍّ اباً مهراً ونحن له بنين

الشاهد فيه (بنين) حيث ألزمتها الياء وأُعربَ بالحركات الظاهرة
على النون • (١)

د - (أرضون) بفتح الراء ومفردها أرض بسكونها قال الرسول (ص) (من

غضباً فقد شبر من أرض طوته من سحر أرضين يوم القيامة) •

قال سيبويه سألت الخليل عن قول العرب أرض وأرضات فقال : لما

كانت مؤنثة وجمعت بالتاء ثقلت كما ثقلت طلحات • قلت : فلم

جمعت بالواو والنون ؟ قال شبهت بالسنتين ونحوها من بنات

الحرفين لأنها مؤنثة كما ان ستة × مؤنثة ولان الجمع بالتاء اقل والجمع

(٢)

بالواو والنون اعم •

قال : ابن الحاجب انما فتحت الراء في أرضون لان الواو والنون

في مقام الالف والتاء مكانه قبل أرضات او للتبيه على انها ليست بجمع

(٣)

سلامة خفيفة وجوز اسكانها أرضون •

(١) د • عبد الحميد السيد طلب / تهذيب النحو / الجزء الاول / ص ٧٦

(٢) ابن قتيبة / كتاب سيبويه / تحقيق وشرح عبد السلام هارون / الجزء الثالث
ص ٥٩٩ •

(٣) الامام جمال الدين ابو عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي المالكي
كتاب الكافية في النحو الجزء الثاني / شرحه رضي الدين محمد بن الحسن الاسترأبادي
النحوي / دار الكتب العلمية بيروت ص ٧٠٤ •

هـ - (عِزُونَ) جمع عِزَّة وهي الفرقة بين الناس ومن هذا قوله تعالى :

(عن اليمين وعن الشمال عزين) *

و - (عِزِينَ) ومفرد ما عِزُّو أو عِزَّة والمعنى هو الفرق ومنه تسووله

تعالى (الذين جعلوا القرآن غِيِيِينَ) *

ز - (شِبُون) مفرد ما شِبِه ولم ترد في القرآن مجموعة إلا بالألف

والتاء في قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا خُشُّوا حذرکم فانثُشُّروا

كُتَات أو انثُفروا جميعاً) *

(١)

والشبه من الجماعة والعصبة من الفرسان *

وجمعت (شِبِه) على شِبِين كما في قول الشاعر عمر بن كلثوم :

(٢)

فأما يوم خشيتنا عليهم فتصبح خيلنا غبا شبيها *

٢ - جمع سالمة ولكنها لم تستوف الشروط التي سبق ذكرها منها :

أ - (الاهلون) مفرد ما اهل والاهل هم العشيرة وهو ليس علما ولا صفة

وجاء في القرآن الكريم قوله تعالى (وشغللتنا اموالنا واهلواننا)

وقوله تعالى : (توا أنفسكم واهليكم نارا) *

وفي الشعر العربي قول الشاعر :

وما المالك والاهلون إلا ودائح

ولا بد يوماً أن تردَّ الودائح

(١) د * امين على السيد / في علم النحو / الجزء الأول / ص ٧٠ طاب ١٩٧٥/٢

(٢) د * ابراهيم السامرائي / لغة المقارن / دار العلم للملايين - بيروت
ص ٩٥ *

بـ (الوابلون) مفرد • وابل وهو المطر الخفيف وهو ليس ظما ولا صفة

نقول سقى الوابلون البساتين • وان الوابلين لينفتح الزرع •

٤ ـ ما يسم به من جمع المذكر السالم المستوفي للشروط أو ما الحق به فالأول

نحو زيد ون وحمد ون وصالحون مضمً بها اشخاص من الذكور العقلاء •

والثاني نحو عليون فانه اسم لاطى مكان في الجنة ومنه قوله تعالى

(ان كتاب الابرار لفي طيِّين وما ادراك ما عليون) (١)

والارجح في هذا النوع ان يعرب الحركات على النون رفعا وتصبا وجسرا •

نقول فاز زيد ون واكرمت زيد ونأ وشكرت لزيد ون (٢)

(١) د • امين على السيد / في علم النحو / دار المعارف بمصر / الجزء الاول / ص ٧٠ طب ٢٠

(٢) عباس ابو سعود / الفيصل في الوان الجموع / دار المعارف بمصر / ص ١٥

٥ - اعراب جمع المذكر السالم والملحق به :

يرفع جمع المذكر السالم بالنواو المضموم ما قبلها لفظا مثل : **جاء**
الزيدون * أو **تقديرا** مثل : **وانتم الاطسون** *

ويجوز وينصب بالياء المكسور ما قبلها لفظا مثل : **رايت الزيدين**
ومررت بالزيدين * أو **تقديرا** مثل : **رايت المصطفين** (وانهم عندنا لمن
المصطفين) (١) *

قال السيد احمد الهاشمي في مؤلفه (القواعد الاساسية للغة العربية
ان جمع المذكر السالم يرفع بالنواو ونيابة عن النعمة وينصب بالياء نيابة عن
الفتحة ويجز بالياء نيابة عن الكسرة) (٢) *

والى اعراب جمع المذكر السالم اشار الناطم صاحب الالفية بقوله :

وارفع نواو وبها اجرو وانصب
سالم جمع عامر ومذنب (٣) *

اما الملحق بجمع المذكر السالم فانه يحرب اعرابه اي يرفع بالنواو
وينصب بالياء *

(١) خالد بن عبد الله الزهري / شرح التصريح على التوضيح / الجزء الاول / ص ٦٩ دار
الفكر *

(٢) السيد احمد الهاشمي / القواعد الاساسية للغة العربية / دار الكتب العلمية / ص ٦٠

(٣) ابن عقيل بهاء الدين عبد الله / شرح ابن عقيل / الجزء الاول / ص ٥٩ *

ومن الحرب من يسلزم هذا الجمع والملحق به الياء* والفون رفعا ونصبا
وجرا فيخمدو كالا اسم المفرد وتظهر الحركات الثلاث الاعلية على نونه *

وان هذا النوع من الاعراب غير مشهور مثل : جاء* المعلمين ورأيت
المعلمين ومررت بالمعلمين * (١)

٦ - نون جمع المذكر السالم والملحق به :

لقد بحث النحاة نون هذا الجمع من عدة نواح وهي كما يأتي :

الحالة الاولى : علة لحاقها هذا الجمع لاسباب عدة اذكر منها

اهمها :

١ - انه جيب* بها للدلالة على تمام الاسم وانفصاله عما بعده *

٢ - انها لرفع الاضافة في نحو مرت ببني كرام *

٣ - انها لرفع توهم الافراد في نحو المهتمدين ثم حمل ما لا توهم
فيه على ما فيه توهم *

الحالة الثانية : حركتها : ان حركة نون هذا الجمع ليست اعرابية

على المشهور من لغات العرب وانما حركت بالفتح تخلصا من التقاء الساكنين،
وحركت بالفتحة لاختها وثقل الجمع *

(١) محو الانطاكس / المحيط في اصوات العربية ونحوها وصرفها / الجزء الاول عد ٢٥٤ *

طب ٢ / دار الشرق العربي *

(١) وقيل انها لرفع اللبس بين نون الجمع ونون المثنى *

قال ابن مالك في الالفية : —

نوع مجموع وما به التحق فافتح وقل من يكسره نطق

فحق نون هذا الجمع الفتح للأسباب السابقة وقد تكسر ضرورة

مثل قول الشاعر جرير بن عطية الخطفي :

عرفنا جعفرًا وبني أبيه وأنكرنا زعانف أخريين *

الشاهد فيه كسر نون الجمع للضرورة الشعرية لان القصيدة مكسورة حرف

القافية *

وقول الشاعر سحيم الرياحي :

أكلَ الدهرَ حِلًّا وارتحالًا أما يبُقى عني ولا يقيني

وماذا تهتفئ الشعراءُ مني وقد جاوزت حدَّ الأرحمين

(٢) الشاهد فيه (الأرحمين) وردت مكسورة النون للضرورة الشعرية *

(١) جامعة ام القرى / بحوث لغوية وادبية / ص ١٩٦ *

(٢) ابن عقيل بها^١ الدين عبدالله / شرح ابن عقيل / الجزء الاول / ص ٥٩

الحالة الثالثة : انها تحذف عند الاضافة ومن ذلك قوله تعالى

" والمقيم الصلاة " بحذف نون المقيم لضافتهم الى الصلاة •

وقد علل ابن السجري حذف النون في جمع المذكر السالم عند

الاضافة فقال : النون في الاسم انما هي بدل عن حركة الواحد وتوحيده

فهى تسقط اذا اضيفت الى اسم ظاهر كقولك مكرموا ، عمرو •

وتثبت اذا حملته على الفعل فقلت مكرمونا • واذا اتصلت

بالضمير اعتزمت العرب على حذفها فقالوا : مكرموا وضاربوه • قصره فسى

هذه الحال على الاضافة كما جاء في قوله تعالى (انا معجوك واهلك)

و (انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين) •

الذي يفهم من كلام السجري ان نون جمع المذكر السالم حذفت عند

(١)

اضافتها حملا على حذف التنوين من المفرد عند اضافته •

وقد تحذف نون جمع المذكر السالم للضرورة الشعرية كما في قول الشاعر:

الحافظون عورة العشيرة لا يا أيهم من ورائنا وكف

(٢)

على رواية نصب عورة اما على رواية خفضها فالنون حذفت للاضافة •

(١) جامعة ام القرى / بحوث لغوية وادبية / ص ١٩٧ •

(٢) محمود شكوي الالوس القادى / الضراء وما يسوغ للشاعر دون الناشر / مكتبة

دار البيان ، بغداد / ص ٧١ •

الباب الثالث

جمع المؤنث السالم

- ١ - تعريفه وتسميته •
- ٢ - شروطه •
- ٣ - طريقة جمعه •
- ٤ - الملحق بجمع المؤنث السالم •
- ٥ - اعراب جمع المؤنث السالم والملحق به •
- ٦ - مقارنة بين جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم

جمع المؤنث السالم

١ - تعريفه وتسميته :

هو ما دلّ على أكثر من اثنين بسبب زيادة معينة في آخره اغتبت
عن طرف المفردات المتشابهة في المعنى والحروف والحركات بعضها على
بعض وتلك الزيادة هي الالف والتاء * (١)

يعرفه احمد قبش بأنه (ما دلّ على أكثر من اثنين بزيادة الف
وتاء على آخره ويقع المفرد على حاله بعد الجمع ولم يدخل على حروفه
(٢)
تفسير *

يعرفه ابن معطي بقوله " جمع المؤنث السالم هو ما لحقت به
الف وتاء مضمومة رفعا ومكسورة نصبا وجرا " * (٣)

افضل التعريف الاول ، تعريف عاس ، حسن لانه جامع وشامل لجميع
المؤنث السالم وواضح الدلالة *

-
- (١) عاس حسن / النحو الوافي / الجزء الاول / الطبعة السادسة / ص ١٦٢ *
 - (٢) احمد قبش / الكامل في النحو والصرف والاعراب / دار الجيل بيروت / ص ٢٦٨ *
 - (٣) ابن معطي / الفصول الخمسون / ص ١٦٢ تحقيق محمود محمد الطناحي
زين الدين ، ابن الحسين محي ابن عبد المعطي المقرئ ٥٦٤ - ٦٢٨ *

اما تسميته فان عدداً من النحويين يسمونه بجمع المؤنث السالم
وقسم كثير منهم يسمونه (ما جمع بالالف والتاء مزيدتين) ويفضلون هذا على
العنوان الاول لسببين :

الاول : انه قد تتغير صورة المفرد عندما يجمع كما ترى في بنت واخت وسجد
جمعها بنات واخوات وسجدات بتحريك وسطها بعد ان كان
ساكناً في المفرد .

الثاني : ان المفرد قد يكون مذكراً مثل : حكام جمعها حكامات واصطلاح
جمعها اصطبلات ودرهم جمعها درهما .^(١) وذكر السيوطي في
كتابه جمع الهوامع شرح جمع الجوامع بان الجمع بالتاء احسن
من التعبير بجمع المؤنث السالم لانه لا فرق بين المؤنث كهندات
والمذكر كاصطبلات .^(٢)

ولا مانع من استخدام احدي التسميتين لان جمع المؤنث السالم صواب
اسم لكل ما جمع بالالف والتاء الزائدتين ثم ان جمع المؤنث السالم يناسب
تسمية جمع المذكر السالم كما ان كتب النحو المختصرة تستخدم تسميته
بجمع المؤنث السالم .^(٣)

٢ - شروطه :

يطرد جمع المؤنث السالم في عشرة اشياء هي :

- (١) د • امين على السيد / في عالم النحو / الجزء الاول / دار المعارف بمصر / ص ٧٧
- (٢) الامام جلال الدين بن ابوبكر السيوطي / جمع الهوامع شرح جمع الجوامع
ج ١ / ص ٢٤ / دار المعرفة للطباعة والنشر .
- (٣) نفس المصدر الاول .

١ - اسم العلم المؤنث مثل : دعدو جمعها دعدوات ، هسند
جمعها هسندات ، زنبج جمعها زنبجات *

٢ - ما ختم بتاء التأنيث سواء كان علما لمؤنث مثل : فاطمة
جمعها فاطمات ، او لمذكر مثل : طلحة جمعها طلحات *
او كان غير علم مثل : علامة جمعها علامات *

٣ - صفة المؤنث المقرونة بالتاء مثل : مرضعة مرضعات *

٤ - صفة المذكر غير العاقل مثل : جهل شامق ----- جبال
شامقات *

٥ - المصدر المجاوز ثالثة احرف غير المؤنث كد لفعله مثل :

اصلاح ----- اصلاحات ، تدريب ----- تدريبات *

٦ - مصدر المذكر غير العاقل مثل : دُرهم ----- دُرهمات *

٧ - ما ختم بالفتحة التأنيث المعدودة من الاسماء لا الصفات مثل :
صحراء ----- صحراوات ، نجلاء ----- نجالات *

٨ - ما ختم بالفتحة التأنيث المقصورة ولم يكن مذكوره على وزن
(فعلان) مثل : ذكرى ----- ذكريات ، حبلج حبلجات *

٩ - الاسم لغير العاقل المصدر بابن او ذي مثل : ابن اوى بنات
اوى ذوات العقدة ----- ذوات العقدة *

(١)

١٠ - كل اسم اعجمي لم يعرف له جمع اخر مثل : تلفزيون تلفزيونات *

(١) محمد الانطاكي / المحيط في اصوات العربية ونحوها وصرفها / الجزء الاول

ص ٢٥٤ وجمال الدين محمد بن مالك / شرح عدة الحافظ وعدة الافظ / تحقيق

عدنان عبد الرحمن الدوري / ص ٩١ *

هناك الفاظ اخرى وردت مجموعة بالالف والتاء على الرغم من انها لم تكن من

الاسماء التي يطرد جمعها جمع مؤنث سالما منها :

١ - ارض وهي اسم جنس مؤنثه وكان حق الواحدة منها ان يقال لها ارضه

بسكون الراء ولكنهم لم يقولوا ذلك وجمعها ارضات بفتح الراء وتجمع
قياسا على اروض بالضم وارض بالمد وسماعا على اراض *

٢ - حصان بفتح الحاء تقول امرأة حصان اذا كانت عفيفة او متزوجة،

جمعها حصانات *

٣ - خود بفتح الخاء وسكون وهى الفتاة الحسنة الخلق الشابة او الناعمة

جمعها خودات بسكون الواو ولها جمع اخر غير قياسى وهو
خود بالضم على وزن فُعَل *

٤ - جوز بفتح فسكون وهو وسط الشئ او معظمه وهو ايضا ثمر معروف

جمعه جوزات *

٥ - الكأس الالاء الذى يشرب فيه مؤنثه مهموزه جمعها كاسات وتجمع

قياسا على اكؤين وكؤوس بالضم وكؤاس بالكسر *

٦ - اهل : اهل الرجل عشيرته وذوو قباة جمعه أهلات بسكون

الهاء وفتحها وتجمع ايضا على أهال قياسا وسماعا على أهال
وأهلين ومن هذا قوله تعالى (قو أنفسكم واهليكم نارا) *

٧ - الحديد : معدن معروف جمعه حديدات وتجمع ايضا على

حدائد جمعاً غير قياسى *

٨ - الطاق : ما عقد من الالبية جمعه طاقات وتجمع قياسا على طيقان

بالكسر كتاج تهجان ونار بيران *

٩ - رمضان : وهو شهر الصوم المعروف بجمعه رمضان وله جموع
اخرى غير قياسية هي : آرمضة وأرمض ورمضانون *

١٠ - الشناط : وهي العراقة الحسنة اللحم واللون جمعها شناطات
وتجمع قياساً على شناط لان المفرد رباعي مؤنث كشمال شمائل *

١١ - السباط : وهي سقيفة بين دارين تحتها طريق جمعه سباطات
ويجمع ايضاً على سوايط *

١٢ - الهواع : بضم الهاء اسم ذى القعدة جمعه هواعات ويجمع قياساً
على أهوعه *

١٣ - الصعيد : بلاد بمصر، جمعه صُعُدات * وأش معناها السراب
ووجه الارض ومن هذا " اياكم والقعود بالصعدات " *

١٤ - السراويل : ثوب مصروف مؤنث وقد تذكر جمعها سراويلات وقيل
انها جمع سِرْوَال او سِرْوَاله بكسرهما *

١٥ - السلاح : ما يقاتل به في الحروب جمعه سلاحات على انه
مؤنث * (١)

وقد جمع بالالف والتاء كلمات كثيرة لا تدخل في الانواع التي ذكرناها
مثل : السماوات والأصطبلات والأُمَّهَات والأَنَسَات والحَمَامَات وكل ذلك سماعي * (٢)

(١) عباس أبو سعود / الفصل في ألوان الجموع / دار المعارف بمصر / ص ١٧ *

(٢) محمد الانطاكي / المحيط في اصوات العربية ونحوها وعرفها / الجزء الاول /
ص ٢٥٤ *

وليسست من هذا الجمع ، الجمع الآتية :

((أموات ، أصوات ، أقوات ، أبيات)) للأسباب :

١ - لان التاء فيها اصلية موجودة في المفرد (ميت ، صوت ، قوت ، بيت) *

٢ - الالف فيها زائدة لتحقيق وزناً من اوزان جمع التكسير *

٣ - لان دلالتها على الجمع بسبب تحقق صيغة جمع التكسير
وهي صيغة (أفعال) فليست دلالتها على الجمع بسبب
الالف والتاء ولان الالف وان كانت زائدة فان التاء اصلية *

ومن الجمع الاخرى التي لم تعد من هذا الجمع مثل : (قضاة و غزاة ،
حياة ، سقاة ، رماة ، وهذه الصيغة على وزن (فُعلة) وهي احدى صيغ
جمع التكسير الدالة على الكثرة ، ومن وزنها يظهر لنا ان التاء في اخر
هذه الكلمات زائدة ، وأن الالف التي قبلها هي لام الكلمة فهي اصلية وأن الدلالة
على الجمع ليست بسبب الالف والتاء وانما بسبب صيغة جمع التكسير لان التاء
وان كانت زائدة فان الالف اصلية *

أصل (قضاة) قُضِيََّة تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفاء
فصارت (قضاة) *

وأصل غزاة ، غُزُوَّة تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفاء فصارت غزاة
وكذا الياقن الالف واو أو ياء * (١)

(١) د * امين على السيد / في علم النحو / الجزء الاول دار المعارف بعصر * ص ٧٧

طريقة جمعها :

الاسم الذي يجمع جمع مؤنث سالماً أما أن يكون مؤنثاً بالمعنى

فقط مثل : هند — هندات *

أو بالتساوي فقط مثل : طلحة — طلحات *

أو بالتساوي والمعنى معاً مثل : فاطمة — فاطمات *

أو بالالف المقصورة مثل : حبل — حبلات *

أو الممدودة مثل : صحراء — صحراوات *

أو يكون مسماهاً مذكراً مثل : اصطبل — اصطبلات ، حمام — حمامات * (١)

أما طريقة الجمع فتكون كما يلي :

أب — الاسم الذي ينتهي بتاء التانيث تحذف عند الجمع مثل :

مسلمة — مسلمات ، فاطمة — فاطمات *

ان سبب حذف التاء لثلاث جمع تانيثان وكانت الأولى أولى

بالحذف دون الثانية لأنها تدل على معنى التانيث فقط * أما

التاء الثانية فإنها تدل على معنيين أولهما التانيث والثاني الجمع

وكان أبقاها ما يدل على معنيين أولى من أبقاها ما يدل على معنى

واحد * (٢)

(١) ابن هشام الانصاري / شرح قطر الندى وبل الصدى / ص ٥١ *

(٢) علي بن فضال بن علي المجاشعي / المقدمة في النحو / ص ٢٥ / د * مهدي

المخزومي في النحو العربي قواعد وتطبيق / الطبعة الأولى ص ٣٤ *

وان كان المفرد المراد جمعه جمع مؤنث سالم بلا علامة تانيث
تزداد على آخره الف وتاء دون أي عمل آخر مثل : هنب ، هنبات ،
مريم — مريمات ، هند — هندات *

كما ان كل ما ختم بالتاء يطرد جمعه اجمع مؤنث سالم الا خمسة
اسماء اکتفوا بجمعها جمع تكسير وهي : امرأة وأمة بفتحتين
وهي المملوكة وأمة بضم الهمزة وتشديد الميم وهي الطريقة
والدين وشفة وشاة * (١)

ب — جمع الاسم الممدود / تعامل همزته معاملة في المثنى عند الجمع
جمع مؤنث سالم *

فان كانت الهمزة مزيدة للتانيث قلبت واوا مثل : صحراء جمعها
صحراوات *

وأن كانت منقلبة عن واو اويساء جاز ابقاؤها وجاز قلبها واوا
مثل : سماء — سماوات وسماوات * (٢)

ج — جمع الاسم المقصور / تُرد اليه ياؤه اذا كانت محذوفة مثل :
هاديات — هاديات * (٣)

د — جمع الاسم المقصور / تعامل ألف الاسم المقصور معاملة في التثنية
فتقلب واوا اذا كانت واوية ثالثة مثل : رجا — رجوات *

وتقلب ياءاً اذا كانت يائية ثالثة او كانت رابعة فما فوق مثل :
هدى — هديات ، مستشفى — مستشفيات *

(١) عباس ابوسعود / الفصحى في الوان الجموع / دار المعارف بمصر / ص ١٥

(٢) محمد الانطاكي / المحيط في اصوات العربية ونحوها وصرفها / الجزء الاول ص ٢٤
على رضا / المختار في القواعد والاعراب / مكتبة دار الشرق بيروت / ص ٤٩ *

(٣) انطوان الدحاح / معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات / مكتبة لبنان
ص ٥٨ *

وتطبق هذه المعاملة أيضاً على الألف التي تليها التاء المربوطة
مثل : مَلَاة — صَلوات ، فتاة — فتيات *

فإن كان قلب الألف إلى ياء يؤدي إلى اجتماع يائين قلبت السين واو
ولو كانت يائيه الأمل مثل : حياة — حيوات ولا قتل
حييات * (١)

كل مختوم بالالف مقصورة يجمع جمع مؤنث سالم إلا فعل مؤنث
فعلان فإنه يجمع جمع تكسير على وزن فِعَال مثل : عِطاش —
عِطاش * (٢)

جمع الثائس الساكن الثائس / أن كان ما يراد جمعه جمع مؤنث سالم
اسماً لا صفة ثلاثياً مفتوح الأول ساكن الثائس ، صحيح الثائس ، خالياً
من الإدغام وجب فتح ثانيه اتباعاً لاوله مثل : طَبِيبة — طَبِيَّات ،
حِمْصرة — حِمْصِرَات *

فإن كان مضموم الأول أو مكسور مع توفر سائر الشروط المذكورة جاز فيه
ثلاثة وجوه *

الأول : ابقاء الثائس على سكونه مثل : خُطُوهُ — خُطُوات
قُتْرَة — قُتِرَات *

الثاني : فتح الثائس مثل : خُطُوَة — خُطُوات ، قُتْرَة — قُتِرَات *
الثالث : اتباع الثائس للأول مثل : خُطُوَة — خُطُوات ، قُتْرَة —
قُتِرَات *

نأخذ المثالين السابقين واحداً مما ذكرنا أعلاه بقى الاسم على حاله
بلا تغيير * (٣)

(١) محمد الانطاكي / المحيط في اصوات العربية ونحوها وسرفها / الجزء الاول / ص ٢٤

(٢) عباس أبو سعود / الفهمل في الوان الجموع / دار المعارف بمصر / ص ١٥ *

(٣) نفس المصدر الاول / ص ٢٥٤ *

٢ - الملحق يجمع المؤنث السالم :

لقد ذكر ابن مالك هذا النوع من الجمع في الفوتة بقوله :

كذا أولاتُ والذى اسماً قد جعل
كأذرعَاتٍ فيه ذا أيضاً قبيل

أشار بقوله : كذا أولات إلى أن " أولات " تجرى مجرى جمع المؤنث السالم

السالم في الأعراب أي ترفع بالضممة وتنصب بالكسرة نيابة عن الفتحة ويجر

كذلك بالكسرة *

وهي ليست بجمع مؤنث سالم بل هي ملحق به لأنها لا مفرد لها مسن

(١)

لفظها وتأتي مضافة دالماً ولهذا ترفع بالضممة من غير تنوين وتنصب وتجر

(٢)

بالكسرة من غير تنوين أيضاً *

ثم أشار بقوله : " والذى اسماً قد جعل " إلى أن ما يسمي به من هذا

الجمع والملحق به مثل : أذرعَاتٍ ينصب بالكسرة كما كان قبل التسمية به ولا يحذف

منه التنوين نحو هذه أذرعَاتٍ ورأيتُ أذرعَاتٍ ومسررتُ بأذرعَاتٍ *

هذا هو المذهب الصحيح وفيه مذهبان آخران :

أحدهما / أنه يرفع بالضممة وينصب ويجر بالكسرة ويزال منه التنوين مثل : هذه

أذرعَاتٍ ورأيتُ أذرعَاتٍ ومسررتُ بأذرعَاتٍ *

(١) محمد عبد العزيز النجار / التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل / الجزء الأول / ص ١٢

(٢) عباس حسن / النحو الوافي / الجزء الأول / الطبعة السادسة / ص ١٦٥ *

الثاني / أنه يرفع بالضممة وينصب ويجر بالفتحة وحذف منه التنوين
مثل : هذه أذرعاً ورأيت أذرعاً ومررت بأذرعاً *

وقد روي بالأوجه الفاشية قول الشاعر امرئ القيس :

تفتورتها من أذرعاً وأهلها يمشرب ادس دارها نظراً عالي

بكسر التاء منونة كالمذهب الأول وبكسرهما بلا تنوين كالمذهب الثاني

(١)

ويفتحها بلا تنوين كالمذهب الثالث *

ومثل أذرعاً (عرفات ، بركات ، سادات ، جمالات) * (٢)

اعراب جمع المؤنث السالم والملحق به :

يرفع جمع المؤنث السالم بالضممة مثل : جاءن هنديات وينصب بالكسرة

مثل : رأيت هنديات * ويجر بالكسرة أيضاً مثل : مررت بهنديات *

وقد ذكر هذا ابن مالك صاحب اللفية بقوله :

وما بتا وألف قد جُمعا يكسرفن الجروفن النصب محاً

كذلك الملحق .. بجمع المؤنث السالم يقرب اعراب جمع المؤنث السالم ،

يرفع بالضممة وينصب بالكسرة ويجر أيضاً بالكسرة وقد ذكر هذا صاحب اللفية

بقوله :

كذا اولات والذى اسماً قد جعل كأذرعاً فيه ذا أيضاً قبيل

(١) محمد عبد العزيز النجار / التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل / الجزء الأول / ص ١٢

(٢) د * امين علي السيد / فن علم النحو / الجزء الأول / دار المعارف بمصر / ص ٨١

فأشار بقوله (والذي أسما قد جعل) إلى أن ما يسم به من هذا
الجمع والمحقق به (أذرعاً) فهو يرفع بالضمه وينصب ويجر بالكسرة كما كان قبل
التسمية به ولا يحذف منه التنوين مثل : هذه أذرعاً ورأيت أذرعاً
ومررت بأذرعاً* (١)

قد ينصب جمع المؤنث السالم بالفتحة إن كان محذوف اللام نحو
(سمعت لغاتهم) وأكرمت بناتهم (٢) لأن المفرد فيها لغة وبنيت وأصلها (لثوا)
و (بنوا) حذفت الواو ولم ترجع في الجمع *

فإن ردت اللام في الجمع مثل : سنوات وسنهاء في جمع سنة وجب
نصبه بالكسرة *

الكوفيون أجازوا نصبه بالفتحة مطلقاً سواء حذفت لامه أم لم
تحذف *

من النحاة من يعتبر كلمة (بنات) جمع تكسير وحجته أن مفردها
(بنت) قد دخله التغيير عند الجمع وهذا شأن المفرد عند جمعه جمع
تكسير لا جمع مؤنث سالم أصله والأكثرية تعتبرها جمع مؤنث *

(١) ابن عقيـل / شرح ابن عقيـل / الجزء الأول / ص ٧٢ *

(٢) جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الانباري / الجامع الصغير
في النحو / ص ١٢ *

ومن المستحسن اجمال هذه والاقتصار على اكثر اللغات شيوعاً
واشدها جرياناً في الاساليب السامية وهي اللغة الاولى * (١)

لقد نُصِب جمع الموءنث السالم بالكسرة بدلا من الفتحة لان النحاة
حملوا جمع الموءنث السالم على جمع المذكر السالم والذي حمل نصبه على
جره بالياء لهذا حمل نصب جمع الموءنث السالم على جره بالكسرة * (٢)

(١) عاس حسن / النحو الواض / الجزء الاول / الطبعة السادسة / ص ١٦٤ *

(٢) د * عبد الحميد السيد طلب / تهذيب النحو / الجزء الاول / ص ٤٤ *

٦ - مقارنة بين جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم :

من خلال هذه الدراسة لجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم اتضح لى انهما يتفقان فى اشياء كثيرة ويختلفان فى قسم منها ، فمن اوجبه الاتفاق :

١ - ان صورة المفرد تبقى سالمة فى كل منهما عند الجمع ولهذا
سُميا بالسالمين *

٢ - ان الحروف الزائدة التى تدخل فى كل منهما عند الجمع
معرفة ، ففى جمع المذكر السالم واو اويسا ونون وفى جمع
المؤنث السالم الف وتا *

٣ - ان الحرف الزائد الاول فى كل منهما حرف كد (واو اويسا
او الف) *

٤ - ان منصوب كل منهما حَمَل على مجروره *

أما الأمور التى يختلفان فيها فهى :

١ - الزائد الثانى فى جمع المؤنث (القاء) حرف الاعراب
الذى تظهر عليه الحركة الاعرابية لجمع المؤنث السالم *
أما الزائد الثانى فى جمع المذكر السالم وهو (النون) لا تظهر
عليه الحركة الاعرابية للجمع *

٢ - الزيادة الاولى فى جمع المؤنث السالم (الالف) لا تتغير ،
أما الزيادة الاولى فى جمع المذكر السالم فانها تتغير فتكون
واو فى الرفع والياء فى حالتي النصب والجر *

٢- الزيادة الثانية في جمع المؤنث السالم (النساء) ثابتة

ولا تحذف *

اما الزيادة الثانية في جمع المذكر السالم فانها تحذف عند

الانفاة *

الكتاب الرابع

جمع التكسير

- ١ - تعريفه وتسميته
- ٢ - مميزاته وشروطه
- ٣ - اعرابه
- ٤ - انواعه
- ٥ - جمع القلة وأوزانه
- ٦ - جمع الكثرة وأوزانه
- ٧ - صيغة منتهى الجموع وأوزانها
- ٨ - قياسية جمع التكسير
- ٩ - الفرق بين جمع التكسير وجمعي التصحيح *

١ - تعريف جمع التكسير وتسميته :

يعرفه عباس حسن بأنه " ما يدل على ثلاثة أو أكثر وله مفرد يشاركه

في معناه وفي أصوله مع تخبير حتمي يطرأ على صيغته عند الجمع " •

التخبير الذي يطرأ على المفرد عند جمعه جمع تكسير قد يكون مقصوراً

على ضبط بعض الحروف فقط مثل : أسد جمعه أسُد ، وقد يكون مقصوراً على

زيادة بعض الحروف فقط مثل : أسد جمعه آساد •

وقد يشتمل على الزيادة وتخبير الضبط معا مثل : رجل جمعه رجال •

وقد يشتمل على تخبير الضبط مع نقص بعض الأحرف مثل كتاب جمعه كُتُب •

وقد يشتمل على تخبير الضبط مع نقص الأحرف وزيادتها مثل : كبير جمعه

كِبَار •

من كل هذا يتضح لنا أنه لا بدَّ من تخبير محتوم يصيب المفرد عند جمعه

جمع تكسير وهذا التخبير الذي يصيب المفرد هو سبب تسميته بجمع التكسير
فكأنما أصابه الكسر عند الجمع • (١)

ويعرفه أحمد قبيش بأنه اسم يدل على ثلاثة فأكثر وله مفرد يشاركه في

معناه وأصوله مع تخبير يطرأ على صيغته عند الجمع • (٢)

ويعرفه سعيد الأفغاني بأنه كل جمع تغيرت فيه صورة مفردة فهو جمع تكسير • (٣)

(١) عباس حسن / النحو الوافي / الجزء الرابع / ص ٦٢٥

(٢) أحمد قبيش / الكامل في النحو والصرف والأعراب / دارالجيل ببيروت / ص ٢٧٢ •

(٣) سعيد الأفغاني / الموجز في قواعد اللغة العربية / محمد عبد المنعم الخناجسي
وآخرون / تهذيب الأزهرية في قواعد اللغة العربية / ص ٤ •

أفضل هذه التعاريف هو التعريف الأول ، تعريف عباس حسن لأنه شامل
وواضح في معناه ودلالته •

سُمِّيَ هذا الضرب من الجمع بجمع التكسير تشبيهاً بتكسير الأنية لأن تكسيرهما
أما هو إزالة التشام الأجزاء التي كان لها قبلُ فلما أُزيل العظم وفكَّ النَّسْدُ
في هذا الجمع أيضاً عما كان عليه واحده سَمُوهُ تَكْسِيراً • (١)

وقد اختلفت اللغة العربية بجمع التكسير ونظمت من ذلك اللغات السامية
الأخرى غير أن في الحبشية شيئاً من صيغ هذه الجمع وقراءة الحبشية من العربية
واضحة جلية بحيث يميل بعض الباحثين إلى اعتبار الحبشية فرعاً من العربية • (٢)

٢ - مميزاته وشروطه :

من مميزات جمع التكسير انه يشمل الحاقل وغير الحاقل ، مثال الحاقل : رجل
— رجال ومثال غير الحاقل : فرس — افراس • كما انه يشمل المذكر مثل :
زيد — زيود ، ويشمل المؤنث مثل : هئذ — هئود • (٣)

من شروط جمع التكسير انه يجمع من الاسماء ما كان على ثلاثة احرف او اربعة
وما زاد على ذلك يجمع بحذف حرف او حرفين من حروفه ، مثل غنقر — غنقر
وعندليب — عندال •

(١) ابو علي الحسن بن احمد / التكملة / تحقيق حسن شاذلي فرمود / ج٢ / ص ١٤٧

(٢) د • ابراهيم السامرائي / فقه اللغة المقارن / دار العلم للملايين بيروت / ص ٩٥

(٣) ابن يعيش / شرح المفصل / الجزء الخامس / مكتبة المتنبى القاهرة / ص ٦

اما الصفات فالاصل فيها ان تجمع جمعاً سالماً وهو القياس في جعلها
وتكسيهما ضعيف ولا يكسر اسم الفاعل ولا اسم المفعول مطلقاً ولا مبالغة اسم
الفاعل •

(١) وما جمع منه جمع تكسير يعثر شاذاً مثل : جبار — جبابرة •

٣ - اعراب جمع التكسير :

يُكْرَبُ جمع التكسير بالحركات يرفع بالضمّة مثل : هذه دورٌ • وينصب
بالفتحة مثل : رأيتُ دوراً • ويجر بالكسرة مثل : مررتُ بدورٍ •

هذا الاعراب يخالف اعراب جمع الصحة • وان جمع التكسير أُعْرِبَ
بالحركات لانه اشبه المفرد • (٢) وهو منصرف وغير منصرف فالمنصرف مثل :
هذه أفئدةٌ واجبالٌ ورأيتُ أفوخاً واجبالاً ومررتُ بأفوخٍ واجبالٍ •

ومثال غير المنصرف : هذه مساجدٌ وقناديلٌ ورأيتُ مساجدَ وقناديلَ
ومررتُ بمساجدَ وقناديلَ أخوه غير منون وهو في الرفع مضموم وفي النصب
والجر مفتوح • (٣)

(١) احمد قبش / الكامل في النحو والصرف والاعراب / دار الجيل بيروت / ص ٢٧٢

(٢) ابن يعيش / شرح المفصل / الجزء الخامس / مكتبة المنتبى القاهرة / ص ٦

(٣) ابن برهان الحكيري الامام ابو القاسم عد الواحد بن طى الاسدى / شرح

اللجج / ج١ تحقيق الدكتور فائز فارس / طب ١ ١٩٨٤ م •

٤ - أنواع جمع التكسير :

لجمع التكسير ثلاثة أنواع هي :

- أ - جمع القلة وله أربعة اوزان قياسية •
- ب - جمع الكثرة وله سبعة عشر وزناً •
- ج - صيغة مفتوحة الجموع ولها تسعة عشر وزناً • (١)

أ - جمع القلة واوزانه :-

العرب في الغالب يستعملون صيغاً معينة إذا أرادوا من

التكسير عدداً محدداً لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على عشرة •

ويستعملون صيغاً أخرى إذا أرادوا عدداً لا يقل عن ثلاثة

ولكنه يزيد على عشرة •

النوعان متشابهان في المبدأ ومختلفان في النهاية وأشهر الصيغ

الأولى أربعة صيغ تسمى (صيغ جمع القلة) وتسمى الأخرى (صيغ جموع

الكثرة) •

ومعنى اختصار هذه الصيغ بالقلة ان المدلول الحقيقي لكل واحد

منها هو عددٌ مبهم ، أي لا تحديد له ولكنه لا يقل عن ثلاثة ولا

يزيد على عشرة بشرط ألا توجد قرينة تدلُّ على ان المراد الكثرة لا القلة

فعند عدم وجود القرينة تتعين القلة حتماً اعتماداً على ان الصيغة

موضوعة في أصلها للقلة ومختصة بها فلا يجوز ابعادها الى الكثرة بغير

قرينة •

(١) احمد قبش / الكامل في النحو والصرف والاعراب / دار الجيل بيروت / ص ٢٧٢

كما تتعين القلة عند عدم وجود قرينة تدل على الكثرة فانها تتعين في حالة ثنائية وهي ان تكون تلك الصيغة الدالة على المحدود هي من الصيغ الموضوعية لكثرة والعدد هو ثلاثة او عشرة او عدد اخر بينهما ، وانما تتعين للقلة هنا منعاً للتعارض بين مدلول العدد ومدلول المحدود لان كل واحد من هذه الاعداد المفردة صريح في دلالة على القلة فلا يصح ان يخالفه معدودة في مضمون هذه الدلالة •

من كل ما تقدم يتضح ان معنى القلة يتعين وحده في صورتين هما :

١ - ان تكون صيغة المحدود هي من صيغ القلة المتجردة لدالاتها الاصلية ولا توجد قرينة تعدها عن هذه الدلالة •

٢ - ان تكون الصيغة الدالة على المحدود هي احدى الصيغ الدالة على الكثرة لكن العدد الخاص بها دال على القلة كالعدد ثلاثة او عشرة او احد الاعداد التي بينهما • (١)

ويستعمل كلا من جمع القلة وجمع الكثرة احد هما مكان الاخر مجازاً فمثال استعمال ابناء القلة عن بعض ابناء الكثرة : كرجل ، وأرجل ، وعُنق وأعناق وقتب وأقتاب وفوق اد وأفئدة •

ومثال استعمال ابناء الكثرة عن بعض ابناء القلة : كصفاة وصفي ورجل ورجال وقلب وقلوب • (٢)

التفتراضي يقول : ان جمع القلة من ثلاثة الى العشرة وجمع الكثرة من الثلاثة الى ما لا يتناهى ، فالفرق بينهما من جهة النهاية لا من جهة المبدأ او طى هذا الرأي تكون النيابة من جانب القلة عن الكثرة لا العكس •

(١) عاص حسن / النحو الوافي / الجزء الرابع / ص ٦٢٥ •

(٢) ابن الناظم ابن عبد الله بدر الدين محمد / شرح الفية ابن مالك / دار الجيل بيروت / ص ٧٦٨ •

وانما تعتبر القلة في نكرات الجمع اما معارضتها بال او بالاضافة فصالحه

للقلة والكثرة كقولك : اسيافا هي الاسياف البتارة *

ومن الامثلة التي استخس في بعض المواضع عن أحد الجمعين بالاخر مجازا لقويبة كاقلام في قوله تعالى " من شجرة اقلام " فقد استعمل جمع القلعة للعلم مع ان له جمع كثرة وهو قِلام بالكسر ، والمقام مقام مبالغة وتكثير * وكقرو في قوله تعالى " ثلاثة قرو " فقد قرنت ثلاثة بجمع الكثرة وهو قرو مع وجود جمع القلة اقراء * (١)

اما اوزان جمع القلة فهي :

١ - أَفْعِلَةٌ : يقاس في كل مفرد يكون اسماً لا وصفاً ، مذكراً ، رباعياً قبل آخره حرف مد مثل : طعام ، أُطْعِمَةٌ ، بناءً — أَبْيِيَةٌ ، عود — أُعْدَةٌ ، رغيف — أَرْغِفَةٌ *

وهو مقيس أيضاً في كل اسم على وزن فَعَالٍ او فِعَالٍ (بفتح الفاء او كسرهما) اذا كانت عين كل منهما ولا مه من جنس واحد مثل : زِمَامٌ تجمع أزممة *

او كانت لامها حرف علة مثل قِيَاءٌ — أَقْيِيَةٌ كِسَاءٌ — أَكْسِيَةٌ * الهمزة في هذه الاسماء منقلبة عن حرف علة والاصل قباو ، كساو * (٢)

٢ - أَفْعُلٌ : يجمع هذا الجمع شبيئان :

الاول : الثلاثس السالم على وزن فَعُلٌ مثل : نَفْسٌ — أَنَفْسٌ ، كَلْبٌ — أَكَلْبٌ *

(١) عاس ابو سحود / الفصيل في الوان الجمع / دار المعارف بمصر / ص ٣٠

(٢) عاس حسن / النحو الوافي / الجزء الرابع / ص ٦٣٦ *

الثانى : كل رباعى مؤنث ثالثة حرف علة مثل :
ذراع — أذرع ، يمين — أيمن . (١)

٢- أفعال : يتقاسم فى كل اسم محيى العين بالواو أو بالالف أو بالياء
مثل : ثوب — أثواب ، سيف — أسفاف ، باب —
أبواب .

ويتقاسم فى كل اسم واوى الفاء أو مضعف مثل : وقت . أوقات ،
عم — أعمام .

وفى كل اسم ثلاثى مفتوح الاول والثانى أو مع كسر ثانيه أو ضميه
مثل : جمَل — أجمال ، نمر — أنمار ، عَضد —
أعضاد .

ويتقاسم فى كل اسم ثلاثى مكسور الاول مع فتح ثانيه أو كسره
أو تسكيه مثل : عنب — أعناب ، إبل — أبال ، حمل —
أحمال .

وفى كل اسم ثلاثى على وزن فَعَل أو فَعَّل مثل : عنق — أعناق ،
قفل — أقفال . (٢)

أما الصفات فلم يسمح منها على هذا الوزن الا شهيد أشهاد وعدو
— أعداء وجلف — أجلاف ، فعدوا هذا شاذاً . (٣)

(١) سعيد الافغانى / الموجز فى قواعد اللغة العربية / ص ١٤٣ .

(٢) عباس حسن / النحو الوافى / الجزء الرابع / ص ٦٣٦ .

(٣) سعيد الافغانى / الموجز فى قواعد اللغة العربية / ص ١٤٥ .

٤ - فَعْلَهُ : (بكسر فسكون) لا يعرف لهذه الصيغة مفردات لها

اوصاف معينة وانما يعرف عنها انها جمع سماعى فليس
مفردات مصورة على وزن فَعَلْ مثل وَكَدَ — وَوَدَّه ، قُتِنَ
قُتِنَهُ •

- او على وزن فَعَلْ مثل : شَيْخٌ — شَيْخُهُ •
- او على وزن فَعَالٌ مثل : غَزَالٌ — غَزَالَةٌ •
- او على وزن فُعَالٌ مثل : غُلَامٌ — غُلَامَةٌ •
- (١) • او على وزن فَعِيلٌ مثل : صَبَّيٌّ — صَبِيَّةٌ •

وقد جمع امثلة القلة القيه يحيى بن الحسين فقال :

الَا اِنْ اَفْعَالًا مِثَالًا وَاَفْعَالًا
وَفِعْلَةً لِلْجَمْعِ الْقَلِيلِ وَاَفْعَالَهُ
كَحَمَلٍ وَاكْمَالٍ وَاكْبَشٍ وَاكْبَشٍ
وَفَيْتِيَّةٌ صِدْقٌ وَاَلْمَشَالُ وَاَمِثْلُهُ
وَمَنْ جَمَعَهُ الْجَمْعَ الْمَسْلُومَ كُلَّهُ

- (٢) • كزبدون والهندات نحوك مقبلة •

(١) عباس حسن / النحو الواقى / الجزء الرابع / ص ٦٣٩ •
(٢) على بن سليمان الحديدية اليمنى / كشف المشكل فى النحو / تحقيق الدكتور
هادى عطيه مطر / المجلد الاول / ١٩٨٤ / ص ٢٨٠ •

ب - جمع الكثرة واوزانه :

اوزان جمع الكثرة كثيرة ومن أشهرها هي :

١ - فَعَّل (يضم مسكون) :

وهو جمع لما كان صفة مشبهة على وزن افعل او فعلا* مثل :

احمر وحمرا* جمعها حَمَرٌ ، أعور وعورا* — عَوْرٌ ، أحور وهورا* —

حَوْرٌ* (١) وَأَصْمٌ وِصْمًا* — صَمٌّ ، ابكم وبعما* — بكم ، أَعْسَى

وعسفا* — عَسِيٌّ وفي التنزيل قوله تعالى " صَمٌّ بِكُمْ عَسِيٌّ " (٢)

ويكثر في الشعر ضم عنه ان صححت من ولامه ولم يضعف مثل قول

الشاعر :

وانكرتني ذوات الأعين النجل

طوى الجديد ان ما قد كنت انشر

بضم الجيم في النُّجْل * (٣)

٢ - فَعَّل (يضم اوله وثانيه) *

وهو جمع لوزن فعول بمعنى فاعل مثل : صبور — صُـبُورٌ

غيبور — غُـبُورٌ *

ولكل اسم رباعي صحيح الاخر مزيد قبل اخره حرف قد ليس

مختوماً بتاء التأنيث مثل : كتاب — كُتِبَ ، عسور —

عُـسِدٌ *

(١) احمد قبش : الكامل في النحو والصرف والاعراب / دار الجيل بيروت / ص ٢٧٣

(٢) عباس ابو سعود : الفيصل في الوان الجموع / دار المعارف بمصر / ص ٤٥ *

(٣) احمد الحملاوي : شذا العرف في فن الصرف / الطبعة السادسة عشر / ص ١٠٩

٣ - فَعَلَ (بضم ففتح) :

وهو جمع الاسم على وزن فُعْله مثل : غُرْفَه — غُرَفٌ •

(١) اما قرية فجمعها قَرَى وروئية ، رُؤى فهو جمع مخالف للقياس •

وهو ايضاً جمع للصفة على وزن فُعْلى مثل : كُبْرى — كُبْر

• وصغرى — صُغْر •

(٢)

وكذلك الاسم الذى على وزن فُعْله مثل : جُمعه — جَمَع •

٤ - فَعَلَ (يكسر ففتح) :

يطرد فى كل اسم على وزن فِعْله مثل : قِطْعَه — قِطَعٌ ،

حِجَه — حِجَج •

٥ - فَعَلَه (بضم ففتح)

يطرد فى كل وصف لمذكر عاقل محتل اللام على وزن فاعل مثل :

قاضى — قُضَاة واصل قضاة قُضُوَةٌ وانقلبت الواو الفاء •

٦ - فَعَلَه (بفتح اوله وثانيه)

وهو جمع لاسماء صحيحه اللام على وزن فاعل مثل : ساحر —

سَاحِرَة ، كاتب — كَاتِبَة ، بارئ — بَارِئَة •

(١) احمد قيش — الكامل فى النحو والصرف والاعراب / دار الجيل بيروت / ص ٢٧٤

(٢) عباس حسن / النحو الوافى / الجزء الرابع / ص ٦٤٤ •

٧- فَعَلُوا (بفتح فسكون ففتح) :

وهو جمع لصفة على وزن فعيل تدل على هلك أو توجع أو آفة أو عيب
أو ألم مثل : مريض — مُرَضٍ، قتل — قَتَلٌ، أسير —
أَسْرَى •

وقد يكون هذا الجمع لخبر وزن فعل مما يدل على احد
الاشياء التي ذكرناها مثل : هالك — هَلِكٌ، احمق — حَمَقٌ
سكران — سَكْرَى • (١)

٨- فِعْلَةٌ (بكسر ففتح) :

وهو مقيس في كل اسم صحيح اللام على وزن فعل مثل : قُرْطٌ —
قِرْطُهُ، دُرْجٌ — دِرْجُهُ، دُبٌ — دِبْبُهُ، قِرْدٌ —
قِرْدُهُ •

٩- فَعَّلَ (بضم اوله وتشديد ثانيه المفتوح) •

يطرد في كل وصف على وزن فاعل او فاعلة مثل : راحح وراكحة —
رُحِّحَ، نائم ونائمة — نُوِّمَ •

١٠- فَعَّلَّ (بضم اوله وتشديد ثانيه المفتوح) :

يطرد في كل وصف صحيح اللام لمذكر على وزن فاعل مثل : سائم
صَوِّمَ، قارىء — قَرَّأَ، قائم — قَوَّامٌ، كاتب —
كُتِّبَ • (٢)

(١) احمد قبش : الكامل في النحو والصرف والاعراب / دار الجيل بيروت / ص ٢٧٤ •

(٢) عاس حسن : النحو الوافي / الجزء الرابع / ص ٦٤٧ •

١١ - فِعَال (بكسر ففتح)

يطرد في ثمانية اوزان هي : -

أ - فَعَلَ ان يكون اسما صحيح اللام غير مضعفا مثل جَبَلَ ، جِبَالٌ ،
جَمَلَ --- جِمَالٌ *
فان لم يستكمل الشروط الثلاثة لم يجمع هذا الجمع *

ب - فَعَّل (يفتح مسكون)

اسما كان او صفة بشرط الا يكون يائي الفاء او العين مثل :

كَلَبٌ --- كِلَابٌ ، صَعَبٌ --- صِعَابٌ وتبدل واو المفرد
ياء في الجمع ان كانت عنه واوا مثل سَوَطٌ --- سِيَاطٌ ،
ثَوْبٌ --- ثِيَابٌ *

ج - فَعَّلَة (بفتحات) :

ان يكون اسما صحيح اللام وان لا يكون مضعفا مثل :

رَقَبَةٌ --- رِقَابٌ ، عَقَبَةٌ --- عِقَابٌ *

د - فَعَّلَه (بفتح مسكون) : مثل مَعَبَةٌ --- مِعَابٌ

وهو كفعَّل السابق فيما اشترط فيه *

هـ - فَعَّل (بكسر مسكون) بشرط ان يكون اسما مثل ذئب ---

ذئبابٌ *

و - فَعَّل (بضم مسكون) :

كل اسم ليست عينه واواً ولا لامه ياءً مثل : رَمَحٌ --- رِمَاحٌ *

ز - فَعَلَ وَفَعَّلَة بفتحهما وصفين بمعنى فاعل وفاعلة صحيح اللام (١)

مثل : ظَرِيفٌ وَظَرِيفَةٌ --- ظُرَافٌ ، كَرِيمٌ وَكَرِيمَةٌ --- كِرَامٌ *

(١) عباس ابوسعود : الفيصل في الوان الجموع / ص ٦١ *

١٢ - فَعُول (بضم اوله وثانيه) :

يطرد في الفاظ منها :

الاسم الذي على وزن (فَعِل) بفتح وكسر مثل كَبِد جمعها كَبُود ،
نَمِرٌ — نَمُورٌ * .

ومنها الاسم الثلاثي الساكن العين بشرط ان يكون مفتوح الفاء
وليس معتل الغين بالواو نحو كَعَب — كَعُوب ، عَيْن — عَيُون * .

١٣ - فَعْلَان (بكسر فسكون)

وهو مقيس في الفاظ منها على وزن (فَعَال) مثل : عَلَام — عَلِمَان ،
غُرَاب — غُرَبَان * .

ومنها اسم على وزن فَعَل مثل جُرَد — جُرَدَان (١) * .

١٤ - فُعْلَان (بضم فسكون)

وهو جمع الأسم على وزن (فَعِيل) مثل : قَضِيب — قَضِيبَان ،
رَغِيف — رَغْفَان * .

والاسم الصحيح العين على وزن (فَعَل) مثل : حَمَل — حَمَلَان * .
والاسم الصحيح العين على وزن (فَعَّل) مثل ظهر — ظُهْرَان ،
بَطْن — بَطْنَان ، رَكَب — رَكَبَان (٢) * .

١٥ - فَعْلَاء (بضم ففتح)

يطرد في وصف مذكر عاقل على زنه فعيل بمعنى فاعل غير مضعف

ولا معتل اللام ولا واوى العين مثل : كَرِيم — كُرُمَاء ، بَخِيل —
بُخَلَاء ، ظَرِيف — ظُرَفَاء * (٣)

(١) عاص حسن / النحو الوافي / الجزء الرابع / ص ٦٥١ *

(٢) احمد قبش / الكامل في النحو والصرف والاعراب / دار الجيل بيروت / ص ٢٧٥ *

(٣) احمد الحملاني / شذا العرض في فن الصرف / الطبعة السادسة عشرة / ص ١١٣

١٦ - أَفْعِلَاءُ (بفتح فسكون فكسر مفتوح) :

وهو مقبوس في كل وصف على وزن فَعِيلٍ بمعنى فاعل بشرط ان يكون
مضعفاً او معنك اللام مثل : عزيز ، اعزاء ، شديد — اشد^{١٧} * (١)

ج - صيغة منتهى الجموع :

هي كل جمع بعد الف تكسيره حرفان او ثلاثة احرف ، وسطها ساكن
مثل : مفاتيح ، مدارس * (٢)

لصيغة منتهى الجموع تسعة عشر وزناً قياسياً منها :

١ - أَفْعِلٌ : لما كان على وزن (أَفْعَل) اسم تفضيل مثل :

• أَفْضَلٌ — أَفْضَلٌ

والاسم الذي على اربعة احرف اوله همزة زائدة مثل :

• أَصْبَحٌ — أَصْبَاحٌ

٢ - أَفْعِيلٌ : لما كان مزيداً قبل اخره حرف مدّ مثل :

اسلوب — اساليب ، إضبارة — أضبابير

٣ - فَعَالِكٌ : لكل اسم رباعي مجرد مثل :

درهم — دراهم

والمزيد مثل : غضنفر — غضافر والخماسي مثل / سفرجل

جصحتها سفارج والمزيد فيه مثل : عدليب — عنادل *

(١) عباس حسن / النحو الوافي / الجزء الرابع / ص ٦٥١ *

(٢) سعيد الافغانس / الموجز في قواعد اللغة العربية / ص ١٤٧ *

- ٤ - فعاليل : لما كانت حروفه زائدة عن الثلاثة قبل اخرها حرف
 على ساكن مثل : قرطاس — قراطيس، فردوس —
 فراديس، دينار — دناير *
- ٥ - مفاعل : لكل اسم على اربعة احرف اوله ميّم زائدة مثل :
 مسجد — مساجد، مكنسة — مكائس *
- ٦ - مفاعل : لما كان مزيداً قبل اخره حرف مد مثل :
 مصباح — مصابيح، ميثاق — موثيق *
- ٧ - يفاعل : لاسم على اربعة احرف اوله ياء زائدة مثل :
 يحمّد — يحامد *
- ٨ - يفاعل : ما كان منه مزيداً قبل اخره حرف مد مثل :
 ينبوع — ينابيع *
- ٩ - فواعيل : لكل اسم على اربعة احرف ثانيه واو او الف زائدتان
 مثل : كوثر — كوثر، خاتم — خواتم *
- ولما كان من الصفات على وزن فاعل للمؤنث مثل :
 حائض — حوائض، طالق — طوالق *
- او للمذكر غير العاقل مثل : شاهق — شواهق *
- ولما كان من الصفات على وزن فاعلة مثل : كاتبه — كواتب
 شاعره — شواعر *
- ١٠ - ففاعل : لما كان على اربعة احرف ثانيه ياء زائدة مثل :
 صيرف — صيارف *
- ١١ - ففاعل : لما كان مزيداً قبل اخره حرف مد مثل :
 ديجور — دياجير *

١٢ - فعائل : لكل اسم مؤنث من أربعة أحرف قبل آخره حرف

مد زائد مثل : سحابة — سحاب ، رسالة —

رسائل ، عجوز — عجائز •

أو للصفة على وزن فعيله مثل : كريمه — كرائم

لطيفه — لطائف •

١٣ - فعالي : لكل اسم على وزن (فعل) مثل : فتوى — فتاوى •

ولما كان على وزن فعلاء مثل : صحرا — صحاري •

أو صفة لا تثنى ليس لها مذكر مثل : عذراء — عذاري

يجوز بصحرا وعذراء أن نقول صحاري وعذاري وصحاري

وعذاري يقلب الالف قبل الياء ياءً وادغامها بالياء ويجوز

حذف إحدى اليائين فتصبح صحاري وعذاري ويجوز

حذف الياء للتثنية فتصبح صحار وعذار •

١٤ - فعالي : لكل اسم مفرد على ثلاثة أحرف مهمل في آخره ياء

مشددة ليست للنسب مثل : كرسي — كراسي

أمنية — أمان • (١)

صيغة منتهى الجموع قد تلحق آخرها التاء أما لزوماً وأما جوازا فتلحقها

لزوماً إذا كان المفرد منسوبا في الأصل وذلك أنهم لما أرادوا أن يجمعوا المنسوب

جمع تكسير حذفوا ياء النسب لأن هذه الياء والجمع لا يجتمعان فالتاء عوض

عن ياء النسب التي كانت في المفرد ، وإنما أبدلت منها للتشابه التاء والياء في

كون كل منهما دليلاً على الوحدة كالأشاعرة والأزارقة والعاذرة والمشاركة

والمغاربة •

فالأشاعرة جمع أشعري نسبة إلى أشعر وهو لقب لبنت بن أدد لأنه ولد على

جسمه شعر كثير •

(١) أحمد قبش : الكامل في النحو والصرف والأعراب / دار الجيل بيروت / ص ٢٧٨ •

والأزارقة جمع أزرقى نسبة إلى نافع بن الأزرق وهو من الخوارج •
والمناذرة جمع منذري نسبة إلى محمد بن المنذر بن المنذر وهم

• المناذرة

والمشاركة جمع مشرقى وهو من نُسب إلى المشرق •
والمغاربة جمع مغربى بكسر الراء والنسبه إليه مغربى (١) •

من الامور التي يؤخذ بها في الاسم الذي يجمع على صيغة منتهى

الجموع وهى :

١ - لا بُدَّ للاسم الذي يراد جمعه على صيغة منتهى الجموع ان يكون على
اربعة احرف لا اكثر ولا اقل وليس من المهم ان تكون هذه الاحرف
كلها اصلية مثل (درهم) او ان يكون بعضها زائدا مثل : اكرم ، ملعب
جوهر ، جدول اذ يكفى ان يكون الاسم رباعى لتوسط الف الجمع
بينهما ثم يكسر ما بعد الالف : فيصير الاسم على صيغة من صيغ
منتهى الجموع مثل : درهم على وزن (فَعْلَل) تجمع دراهم على وزن
(فَعَالِل) واكرم على وزن (اَفْعَل) يجمع اكارم على وزن (اَفَاعِل)
وملعب على وزن (مَفْعَل) يجمع ملاعب على وزن مفاعِل •

٢ - تاء التأنيث لا تدخل في حساب احرف الاسم فكل من مدرسة
وعالمة ومرضعة هس في الحساب رباعية ولهذا فهى تجمع
مدارس وعوالم ومراضع •

٣ - يسمح للاسم المراد جمعه جمعا اقصى ان يكون على خمسة احرف
بشرط ان يكون الحرف الرابع من حروفه حرف مد (الف او واو او ياء)
فهذا الحرف سينقلب في الجمع الاقصى إلى ياء دائما مثل : جلباب
— جلابيب ، عصفور — عصفير ، برميل — براميل •

(١) عاص أبو سعود / الفصل في ألوان الجموع / ص ٢٨٩ •

٤ - إذا زاد الاسم على أربعة أحرف ولم يتوفر فيه الشرط الثالث المذكور

انفا فلابد من حذف بعض حروفه للوصول به إلى الأربعة فإن كان

خماسي حذف خامسه مثل : سفرجل — سفرج تجمع سفارج *

وان كان خماسيا مزيدا فيه حذف الخامس والزيادة مثل : عدليب

بعد الحذف يكون عدل وعند جمعه على صيغة تنتهي الجموع يكون

• عنادل

وان كان رباعيا مزيدا فيه حذفت الزيادة أينما كانت مثل :

سبطرى — سبطر — سباطر ، غضنفر — غضفر — غضفر — غضافر *

٥ - الرباعي إذا كان ثانيه الفاء قلبت في الجمع الأقص إلى واو مثل :

شاهق — شواهق ، عالمه — عوالم ، شاعره — شواعر *

٦ - ان كان ثالثه حرف مد زائد قلب إلى همزة مثل : شمال — شمائل ،

عجوز — عجائز ، خصيمه — خصائص *

اما إذا كان أصليا فيرد إلى أصله مثل : مفاز — مفاوز ،

معيشه — معاش *

٧ - إذا كان رابعه الفاء مقصورة أو ممدودة قلبت في الجمع ياء بسبب

انكسار ما قبلها مثل : فتوى — فتاوي ، صحرا* — صحارى *

• ويجوز تركها الفاء ولكن يجب فتح ما قبلها فنقول : فتاوى وصحارى *

٨ - الاسم الذي حذف منه شيء لجمعه الجمع الأقص يمكن ان يجمع على

الصيغتين (مفاعل ومفاعيل) مثل : سفرجل — سفرج — سفارج

وسفارج • وتعتبر الياء في الصيغة الثانية تعوضا عما حذف منه *

٩ - اذا كان المجموع جمعاً اقصر اسماً مسبوا عوضت عن ياء النسب المحذوفة بتاء في اخر الجمع مثل : مغربي جمعها مغاربة *

١٠ - قد تحذف (الياء) من صيغة (مفاعل) ويعوض عنها بتاء فس الاخر وهنأ ما يحدث للاسماء الاعجمية المجموعة جمعاً اقصر سواء اكانت على وزن مفاعل مثل : زنديق ، زنديق — زيادة * او على وزن (مفاعل) مثل : مرزيان — مراب — مراربة * (١)

(١) محمد الانطاكي / المحيط في اصوات العربية ونحوها وصرفها / الجزء الاول ص

قياسية جمع التكسير :

لجمع التكسير بأنواعه صيغ وأبنية كثيرة بعضها مقيس وهو الذى تناوله علماء النحو بالشرح والتوضيح * وبعضها الاخر غير مقيس والسبيل الى معرفته هو بالرجوع الى المراجع اللغوية *

والمراد بالمقيس ما تكسر عليه مفردات لها سمات خاصة يجب ان تتوفر فيها فاذا تحققت هذه السمات جاز تكسيرها على هذا البناء دون تردد من دون الرجوع الى معاجم اللغة وهذا الجمع يكون فصيحاً وان لم يكن مسموعاً ولا يجوز رفضه ولا الحكم عليه بالضعف اللغوي لان المفرد قد ينقاس جمعه على اكثر من بناء واحد فيستعمل بعضها ويشيح في كتب اللغة وعلى الالسنه ويهمل بعضها الاخر فيزعم البعض ان ذلك غير جائز *

ومن هذا ينتضح خطأ من يدعون ان كل جموع التكسير سماعية وان الرجوع فى كل منها الى المظان اللغوية واجب على من يعرف الصفات المشروطة فى مفرد كل صيغة ومن لا يعرف *

والرجوع الى هذه المظان لازم لمن يريد ان يعرف ما عس ان يكون لهذا المفرد من الجموع السماعية ليكون عارفاً بالمقيس والمسموع فيستعمل منهما ما يشاء * دون الاقتصار على المسموع وحده * (١)

(١) عباس ابو سعود / الفصيل فى الوان الجموع / ص ١٠٠ *

الفرق بين جمع التكسير وجمعى الصحيح :

١ - الدلالة العددية التى يدل عليها جمع التكسير هى احدى الفروق بينه وبين جمعى الصحيح ذلك بأن جمع التكسير يكون مدلوله عددا محددًا لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على عشرة وقد يكون مدلوله لا يقل عن ثلاثة ولكنه يزيد على العشرة طبقا للدلالة ولكل دلالة صيغ معينة •

اما جمعا التصحيح فانهما يصلحان للقلة والكثرة وخاصة عند خلو الكلام من قرينه تعيين على الجمع لا حدها دون الاخر •

٢ - هناك فرقاً هاماً هو ان جمع التكسير لا بد ان تتغير فيه صيغة المفرد عند الجمع بخلاف جمعى التصحيح فان مفردهما لا يتغير فى الاغلب عند الجمع ويبقى محافظاً على صورته الاصلية •

٣ - جمع المؤنث السالم وجمع التكسير يعربان بالحركات اما جمع المذكر السالم فيعرب بالحروف •
(١)

(١) عباس حسن / النحو الوافى / الجزء الرابع / ص ٦٢٥ •

الباب الخامس

- ١ - أهداف تدريس النحو
- ٢ - طرق تعليم النحو
- ٣ - الوسائل
- ٤ - التدريبات
- ٥ - الدرس الأول وتدريباته
- ٦ - الدرس الثاني وتدريباته
- ٧ - الدرس الثالث وتدريباته

١ - أهداف تدريس النحو :

يمكن اجمال الاهداف التي تتحقق من تدريس النحو فيما يلي : -

- ١ - صون اللسان عن الخطأ وحفظ القلم من الزلل وتكوين عادات لخويسة سليمة ، ويعتبر هذا الهدف من أهم الاهداف التي دعمت العرب الى وضع قواعد النحو •
- ٢ - تعويد التلاميذ على قوة الملاحظة والتفكير المنطقي المرتب وتروبية ملكة الارتباط والحكم والتعليل الى غير ذلك من الفوائد الحقلية التي يتعود عليها التلاميذ لاتباعهم أسلوب الاستقراء في دراسة القواعد •
- ٣ - بعين التلميذ على فهم الكلام على وجهه الصحيح بما يساعد على استيعاب المعاني بسرعة •
- ٤ - بشحن العقل ومقفل الذوق وينمي ثروة التلميذ اللغوية •
- ٥ - اكساب التلاميذ القدرة على استعمال القاعدة في المواقف اللغوية المختلفة •
فالثمره التي ننتظرها من تعليم النحو هي تمكن التلميذ من تطبيق القواعد على اساليب الكلام التي يستخدمها في حياته اليومية والاستفادة منها في فهم الاثار الادبية •
- ٦ - تضع القواعد أسسا دقيقة للمحاكاة ولا يمكن انتقال اثر التدريب الا اذا تمت المحاكاة وفق اساليب تعتمد على احكام واصول الكلام • (١)

(١) د • محمد عبدالقادر احمد / طرق تعليم اللغة العربية / الطبعة الثالثة / ١٩٨٤
ص ١٦٧ •

٢ - طرق تعليم النحو :

الطريقة بمعناها العام هي الخطة التي يرسمها الفرد لتحقيق بها هدفا معينا في عمل من الأعمال بأقل جهد وفي أقصر وقت كطريقة الصانع في صناعته والزارع في زراعته والتاجر في تجارته وطريقة كل انسان في ادائه لعمله .

أما الطريقة في التربية فهي الخطة التي يرسمها المدرس لتحقيق بها الهدف من العملية التربوية في أقصر وقت وبأقل جهد من جانبه ومن جانب التلاميذ .^(١)

أما طرق تعليم النحو فتعتبر من الموضوعات الهامة التي شغل بها المربون قديما وحديثا وإذا نظرنا الى كتب التربية نجد أن الجزء الأكبر منها يتحدث عن المناهج والطرق حتى اننا نجد أن تاريخ التفكير التربوي ليس الا محاولات متصلة في سبيل الوصول الى الطريقة الصالحة وإذا استمعت الى احاديث المعلمين ورجال التعليم وجدت ان الطريقة تحتل في اقوالهم وتفكيرهم مكانا كبيرا . كل هذا يدعونا الى ان نسأل عن الاتجاهات الحديثة في طرق تعليم القواعد وإذا نظرنا الى الطرق المتبعة في تعليم القواعد نجد انها مرت بمرحلتين اساسيتين هي :-

المرحلة الاولى : هذه المرحلة تمثلها الطريقة القياسية وهي الطريقة التي تورد فيها القاعدة او الحكم ثم تساق الشواهد والامثلة لتوضيح هذه القاعدة او ذاك الحكم ، المطلوب من المتعلم استيعاب القواعد وحفظ الشواهد والامثلة التي تنطبق عليها وقلما كانت العناية الى الناحية التطبيقية ، واساس

(١) د . محمد علي السمان : التوجيه في تدريس اللغة العربية / دار المعارف / ص ٨٩

هذه الطريقة ان المتعلم اذا ما عرف القاعدة معرفة صحيحة
فانه سيطبقها . (١)

هذه الطريقة معيبة لانها تجعل من القاعدة في حد ذاتها
غاية لا وسيلة مما قد يودي الى انصراف التلاميذ عن تتبعية
القدرة على تطبيقها . (٢)

المرحلة الثانية : وهي المرحلة التي اتبعت فيها الطريقة التي تسمى بالطريقة
الاستنباطية او الاستقرائية وفيها تورد الامثلة اولا ثم بلفتت
نظر المتعلمين الى اجزاء معيبة من هذه الامثلة ليلاحظوها ثم
تجمع هذه الملاحظات في قاعدة واحدة تسجل وتطبق
على أمثلة جديدة .

والمطلوب من المتعلم في هذه الطريقة ان يسير وراء المعلم
في الاتيان بالامثلة وفي القيام بالملاحظة والاستنتاج ثم
ينفرد بعد ذلك في التطبيق .

ان اساس هذه الطريقة ، طريقة هرباوت (العالم الالماني) التي سيطرت
على التربية فكريا وعمليا من مستهل القرن العشرين وقد كانت مهمة المعلم في ذلك
تبدأ باستشارة المعلومات القديمة ثم الانتقال الى عرض المادة الجديدة ومقارنتها
بالمعلومات القديمة ثم ربط القديم بالجديد عن طريق التصميم ثم تطبيق هذه
القاعدة على مادة مماثلة للمادة الجديدة . (٣)

(١) د . فتحى على بونس واخرون : اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية /
١٩٨١ دار الثقافة للطباعة والنشر بالقاهرة / ص ٢٧٦ .

(٢) محمد صالح سمك : فن التدريس للتربية اللغوية / مكتبة الانجلو المصرية ص ٧٦٨

(٣) د . فتحى على بونس واخرون : اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية
١٩٨١ / دار الثقافة للطباعة والنشر بالقاهرة / ص ٢٧٦ .

اما طريقة " هربارت " فقد حددت بخمسين خطوات يستطيع المدرس بواسطتها ان يقوم بدرسه على احسن وجه وهي :

١ - التهييد :

يقصد به التهيئة او المقدمة والمدرس له مطلق الحرية لاختيار انسيبها فقد تكون بتذكير التلاميذ بالدرس السابق او باستشارة معلوما تهم العامة المرتبطة بموضوع الدرس الجديد باعطاء بعض الاسئلة قبل البدء في الدرس .

من فوائد هذه الخطوة حصر اذهان التلاميذ في الموضوع الجديد وربط المعلومات القديمة بالجديدة حتى لا يصبح الجديد غريبا كل الغرابة عن التلاميذ .

اما شروط هذه الخطوة : ان تكون واضحة ، مناسبة لاعمار التلاميذ والوقت المخصص لها وان تكون غير مطولة بل مقصورة على ما يكفي لتوجيه التلاميذ الى الدرس الجديد .

٢ - العرض :

وهو موضوع الدرس لذلك فانه يشتمل على الجزء الاكبر من الزمن المخصص للدرس .

العرض من هذه الخطوة اعطاء الحقائق الجديدة او القيام بتجارب توصل اليها حتى يصل التلاميذ الى استنباط القواعد العامة والحكم الصحيح منها . وشروطه :

أ - ان يختار المدرس فيه المادة المناسبة لاعمار ومستوى التلاميذ الفعلي والزمن المخصص له .

- ب- ان يقسم المادة الى اجزاء وفي نهاية كل جزء يسترجع ما مضى منها.
- ج- ان تكون الامثلة متنوعة فيه .
- د - ان يكتفى المدرس فيه باختيار النقط المهمة للتلاميذ ويكون انتقاله من نقطة الى اخرى تدريجيا .
- هـ- ان يوضح للتلاميذ علاقة النقط بعضها ببعض ليصبح الدرس وحدة متماسكة .
- و - ان يشرك المعلم التلاميذ في الدرس عن طريق الاسئلة أو بالملخص السهوي .
- ز - ان يهتم بتوزيع الاسئلة بين التلاميذ مع العناية بالضعاف .

٣- الربط :

في هذه الخطوة يربط المدرس بين المعلومات الجديدة بعضها ببعض ويوازن بينها وبين ما يشبهها مما سبق ان عرضه التلميذ . ليست من الضروري ان يكون الربط خطوة قائمة بذاتها فمن الجائز ان تتسم خطوة الربط في مرحلة العرض .

٤- الاستنباط او التهميم :

فيها يصل المعلم الى القوانين العامة والقضايا الكلية والقواعد . الاستنباط يشترط فيه ان يقوم به التلاميذ ولا يشرع فيه المدرس الا اذا فهم التلاميذ الجزئيات فهما تماما .

٥- التطبيق :

في هذه المرحلة يستخدم المدرس ما توصل اليه من قواعد وقوانين في مسائل وتدرجات جديدة .

ومن فوائد هذه المرحلة ان المدرس يتأكد من فهم التلاميذ

للمدرس من جهة وتثبيت المعلومات في اذهانهم من جهة أخرى •

ويقسم التطبيق الى نوعين :

(أ) أسئلة عادية تقليدية تسأل عن النقاط المختلفة في المادة •

(ب) أسئلة حديثة ومنها أسئلة التكملة وأسئلة التصحيح وغيرها •
(١)

المرحلة الثالثة :

هي المرحلة التي ظهرت فيها طريقة ثالثة وتسمى بالطريقة المعدلة

وقد نشأت نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة " الطريقة الاستنباطية

او الاستقرائية " •

هذه الطريقة تقوم على تدريس القواعد النحوية من القراءة فسي

موضوع واحد او نص من النصوص يقرأه الطلاب ويفهمون معناه ثم يشار
الى الجمل وما فيها من الخصائص ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها
واخيرا تأتي مرحلة التطبيق •

في الحقيقة لا فرق بين الطريقة الاستنباطية والطريقة المعدلة

من حيث الاهداف العامة لكن الفرق الوحيد بين هاتين الطريقتين فس

النص الذي يعتمد عليه في التدريس •

في الطريقة الاستنباطية النص مجموعة من الامثلة لا ربط بينها بينما

النص في الطريقة المعدلة نص متكامل يعبر عن فكرة متكاملة •

(١) د • محمود علي السمان / التوجيه في تدريس اللغة العربية / ١٩٨٧ / دار

المعارف / ص ٨٢ •

وطى اية حال فقد كشفت نتائج الابحاث العلمية فى ميدان التربية وعلم النفس فى نصف القرن الاخير عن عقم البحث عن طريقة واحدة لتدريس جميع المواد او طريقة واحدة لتدريس مادة بعينها وحولت الانظار الى الخبرة التعليمية ككل متكامل ، ليست الطريقة الا جزء منه فالعملية التعليمية هى احداث تغيرات فى سلوك التلاميذ اذا اريد بالسلوك معناه الواسع الذى يشمل الادراك والانفعال والعمل وهذه التغيرات انما تحدث عن طريق الخبرة والخبرة هى التفاعل الذى يحدث بين التلميذ والموقف الذى يوجدون فيه ويتكون الموقف من عناصر لا حصر لها اهمها المعلم والمادة والطريقة والادوات التعليمية * (١)

ولا يمكن الحكم على فعالية اى طريقة الا عن طريق التجربة الميدانية المنظمة التى ينبغى ان يقوم بها ويرصد نتائجها فريق من الباحثين المتخصصين وان تمتد لتشمل كثير من مدارس الدول العربية ولكن ينبغى ان نعترف ان المعلم الناجح هو الذى يستطيع ان يستفيد من مزايا الطريقتين القياسية والاستقرائية ويعرف متى يستخدم كل طريقة * (٢)

من كل هذا ينتضح لنا بان تدريس النحو على الرغم مما جرى ويجرى فيه من تعديل بالاضافة او الحذف والتقديم والتأخير وباعادة التوزيع على الصفوف الدراسية لا يزال مشكلة رئيسية من مشكلات تعلم لغتنا العربية وكل هذا يعود الى ما يلى :-

- ١ - ضعف الدافع لتعلم النحو لدى التلاميذ *
- ٢ - لكونه علم يتسم بالتجريد والتعميم *
- ٣ - النظرة التقليدية للنحو على انها قواعد تعرف بها اواخر الكلمات اعرابا وبناء * (٣)

(١) د * فتحي يونس واخرون / اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية / دار الثقافة بالقاهرة / ١٩٨١ ص ٢٧٨ *

(٢) د * محمد عبدالقادر احمد / طرق تعليم اللغة العربية / مكتبة النهضة المصرية طب ٢ / ١٩٨٢ ص ١٩٧ *

(٣) نفس المصدر الاول *

الوسائل التعليمية

اللغة عبارة عن مجموعة من الرموز الحسية واللفظية لها مدلولاتها المتعارف عليها بين افراد الامة الواحدة يتناولها اقراءها نطقا وكتابة ، وهى وسيلة الاتصال بين الناس وتعتبر من ارقى وسائل الاتصال التى توصلت لها البشرية للتفاهم والتعبير عن العواطف ونقل المعارف والخبرات والمهارات وهذه اللغة تنقل من جيل الى جيل اخر ولكن تحافظ الامم على لغاتها من الضياع وضعت لها كتباً فى القواعد والبلاغة وقواميس المعانى *

منذ بداية القرن العشرين والى الوقت الحاضر حدث تغيير كبير وثورات تقنية قلبت معايير الحياة واخرجت الامم من عزلتها الاجتماعية مع التطور الهائل فى وسائل الاتصال *

لقد ساعدت الوسائل التعليمية على التطور العلمى لذلك اهتمت الكثير من الدول المتقدمة بالقيم التربوية والأهمية الكبيرة للوسائل التعليمية * وفى مجال التربية والتعليم اتاحت البحوث والمبتكرات الحديثة فى مجال الوسائل السمعية والبصرية ، أفقاً جيداً للتغلب على الكثير من الصعاب وحصل العديد من مشكلات التعليم *

لهذا فالحاجة ماسة الى استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة التى تيسر التعليم وتوفر الجهد فى العملية التربوية *

اما تعريف الوسائل التعليمية فقد مرت بتطورات مختلفة ومتداخلة ادت الى تغيير المصطلح الذى يدل عليها مرة تلو الاخرى * (١)

(١) د * ابراهيم مطاوع واخرون - الوسائل التعليمية / مكتبة النهضة المصرية / ١٩٨٢ ص ٢٨ *

فقد عرفها (ادجار ديل) وتعريفه خاص بالوسائل السمعية والبصرية بانها تلك المواد التي لا تعتمد اساسا على القراءة واستخدام الالفاظ والرموز لنقل معانيها وفهمها وهي مواد يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس وتزويد التلاميذ بخبرات تعليمية باقية الاثر . (١)

ومنهم من اطلق عليها اصطلاح التعليم البصرى وعرفوها (بانها المواد التي تستخدم فى حجرات الدراسة او فى غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معانى الكلمات المكتوبة او المنطوقة) . (٢)

وعرفت بانها تلك المحينات التي تساعد على التعلم مثل الرسوم البيانية والنماذج ومواد دراسية اخرى يتابعها المتعلم ويستمتع بمادتها لان صوت المعلم وحده وقوة شخصيته لا تكفيان لتغطية كل جوانب عملية التعلم . (٣)

وعرفها الدكتور ابراهيم مطاوع فى كتابه الوسائل التعليمية بانها كـل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح معانى كلمات المدرس اى لتوضيح المعانى او شرح الافكار او تدريب التلاميذ على المهارات او تعويدهم على العادات او تنمية الاتجاهات او غرس القيم فيهم دون ان يعتمد المدرس اساسا على الالفاظ والرموز والارقام . (٤)

(١) د . احمد خيرى محمد كاظم والدكتور جابر عبد الحميد جابر / الوسائل التعليمية والمنهج / دار النهضة العربية / ١٩٧٩ ص ٢٧ .

(٢) نفس المصدر الاول .

(٣) م . حاروميسوفكي / اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها وفق مدخل النظم ترجمة صلاح عبد الحميد الحرس / المركز القومي للتقنيات التربوية / ص ٤ .

(٤) د . ابراهيم مطاوع وآخرون / الوسائل التعليمية / ص ٣١ .

من كل هذه التعريفات المختلفة يتبين لنا ان الوسائل التعليمية ما هي الا مجموعة من الاجهزة والمواد والادوات والرسوم التي يستخدمها المعلمون لاجراض مختلفة من اهمها انها تعينهم على توضيح ما يقولونه او ما هو في الكتاب من كلمات والفاظ ورموز وارقام مما يجعل العملية التعليمية مشوقة ومحبة *

او هي اداة او مادة يستعملها التلميذ لتسهيل عليه عملية التعلم واكتساب الخبرات وادراك المبادئ بسرعة وقوة وتطوير ما يكتسب من معارف بنجاح ويستعملها المعلم لتيسر له جوا مناسباً يستطيع فيه العمل بانجح الاساليب وحدث الطرق للوصول بتلاميذه الى الحقائق والعام والتربية القيمة وبأقل كلفة *

مهما تعددت التسميات والتعريفات التي اطلقت على الوسائل التعليمية فانهما على العموم :

(١) ادوات تساعد على التعلم وفق ما ترضوه من اهداف اي انها وسائل وليست غايات في حد ذاتها *

(٢) انها تتضمن الادوات والطرق التي تستخدم حواس الانسان كلها او بعضها * (١)

(١) د * احمد حسين اللقمانى / الوسائل التعليمية والفنهيج المدرس / مؤسسة الخليج العربي ١٩٨٤ / ص ٨٠

انواع الوسائل التعليمية :

يمكن تقسيم الوسائل التعليمية الى ثلاثة انواع هي : -

أ- الوسائل البصرية : وهي تضم مجموعة من الادوات والطرق التي تسجل حاسة البصر وتعتمد عليها وتشمل هذه المجموعة الصور المتحركة والصور الفوتوغرافية والصامتة وصور الافلام والشرائح بانواعها المختلفة والرسوم التوضيحية وغير ذلك *

ب- الوسائل السمعية : وتضم مجموعة المواد والادوات التي تساعد على زيادة فاعلية المتعلم والتي تعتمد اساسا على حاسة السمع وتشمل الراديو وبرامج الاذاعة المدرسية والاسطوانات والتسجيلات الصوتية *

ج- الوسائل البصرية والسمعية : وتضم مجموعة المواد التي تعتمد اساسا على حاستي البصر والسمع وتشمل الصور المتحركة الناطقة والتليفزيون كما تشمل الافلام الثابتة والشرائح والصور عندما تستخدم بمساعدة تسجيلات صوتية على شرائط تسجيل *

من خلال هذا يتضح لنا بان الفكرة الاساسية التي يقوم عليها هذا

التقسيم هي ارتباط مجموعات من الوسائل بحاستي السمع والبصر على اعتبار انهما

(1)

الحاستان الاساسيتان في عملية التعلم *

(1) د * احمد خيرى محمد كاظم والدكتور جابر عبد الحميد جابر / الوسائل التعليمية

والمنهج / دار النهضة العربية / 1979 / ص 27 *

ونظرا لكثرة انواع الوسائل التعليمية فانه يمكن ان تجمع المتشابه منها معا

لتسهيل دراستها في مجموعات كالآتي :-

١ - الخبرات المباشرة الهادفة :

وهي المواقف التعليمية التي يكون فيها التلميذ ايجابيا نشطا
فعالا وتكون الخبرة التي يمر بها غنية واقعية يمكن ان ترى وتسمع
وتتطرق وتشتم وتلمس ، وتهدف لغرض معين واذبح في نفس التلميذ *
فالتلميذ الذي يركب دراجة او يصلح جرسا كهربائيا لغرض يعرفه
ويتوجيئه من المدرس يمر في خبرات واقعية مادية تحقق اهدافا تربوية *
وتمتاز الخبرات المباشرة الهادفة بحددة مميزات اهمها انها
تعتبر اساسا هاما لغيرها من الخبرات التي تليها وتكون باقية
الآثر في ذهن التلميذ بسبب مشاركته الفعلية *

٢ - المجسمات (النماذج والاشياء والعينات) :

مثل نموذج العين ونموذج الزهرة ونموذج الجهاز الهضمي
والكرة الارضية والخرائط البارزة ، وهذه المجسمات قد تختلف عن
الواقع في الحجم او التعقيد او المادة المصنوعة منها * ولذلك
فالمجسمات هي كل ما يمكن الحصول عليه نتيجة لا عادة تشكيل
الواقع او الشئ * الاصل او تعديله او اعادة ترتيبه او اختصاره
باستبعاد بعض عناصره *

٣ - التمثيلات / تتطلب دراسة ثقافة المجتمع والالمام بمواقف مرت

بالماضى ولن تعود كحياة مصطفى كامل او احمد شوقى او جابر بن
حيان او نادرة الحدوث كالزلازل والبراكين والفيضانات او ذوات
خطورة عند المرور بها مرورا مباشرا كحوادث اصطدام السيارات *

كل هذه الامور والمواقف تتطلب من المدرس الى استخدام وسائل
تمكنه من التغلب على الصعوبات التي تحول دون الخبرة
المباشرة والتشليليات تعتبر من الوسائل الفعالة في مثل هذه
الدواقف *

٤ - التوضيحات العملية :

هذا النوع من الوسائل يعتمد على الملاحظة من جانب
التلاميذ واشراكهم فعلا في الدرس بالسؤال والاجابة والاداء. ومن
امثلتها التجارب التي يجريها المدرس امام التلاميذ في حصص
العلوم كتشريح ارنب او تحضير غاز *

٥ - الرحلات :

ان العملية التمهوية تقتضى تعرف التلاميذ على مظاهر
الكون في اماكنها الطبيعية وزيارتها في شكل جولات منظّمة
كجزء اساس متكامل مع العمل المدرسي المألوف كأن يزور
التلاميذ منطقة اثرية او مصنع او متحف *

٦ - يستعين المدرس بالمعارض ليلخص للتلاميذ ما مروا به من خبرات
في دراستهم او ليشاهدوا نماذج وعينات وأشياء وافلاما وصورا
وخرائط ولوحات تمثل تفاصيل موضوعات يدرسونها او لتثير
التلاميذ نحو مشكلة تهمهم دراستها او ليأخذوا المعارض مرجعا
دراسيا لهم عند الحاجة *

٧ - الصور المتحركة :

تعرض هذه الصور عن طريق السينما أو التليفزيون
وهذه الوسيلة تحيي الماضي وتقرب البعيد وتكبر الصغير وتصغر
الكبير ومن فوائدها ان الفلم يبرز الخبرات التي لها صلة وثيقة
بموضوع الدرس *

٨ - الصوت :

يحتاج المدرس لوسائل سمعية كالاسطوانات واشربة التسجيل
والاذاعة الداخلية والراديو في دروس مختلفة مثل تعليم النطق
واللقاء وشرح الحوادث التاريخية *

٩ - الصور الثابتة :

من امثلتها الصور الفوتوغرافية والصور الجسمة والصور
الشفافة (الشرائح) والافلام الثابتة *

١٠ - الرسوم :

تتضمن انواعا كثيرة منها الرسوم البيانية والخرائط واللوحات
والرسوم التوضيحية وهذا شائعة الاستعمال في الكتب وطمس
السيورات وفي المجالات والمعارض والمتاحف * (١)

(١) د * ابراهيم مطاوع واخرون / الوسائل التعليمية / مكتبة النهضة المصرية

١٩٨٣ / ص ٣١ *

خصائص الوسائل التعليمية :

١ - تعتبر الوسائل التعليمية جزءاً من المنهج فهي ليست غاية في حد

ذاتها وإنما تعتبر وسيلة مساعدة لبلوغ الهدف التربوي المنشود *

وهي ليست بالمواد الثانوية أو الاضافية وإنما هي من الناحية العملية

جزء متكامل مع ما يتضمنه المنهج المدرس من مقررات دراسية كالعلوم

(١)

والرياضيات والمواد الاجتماعية *

٢ - انها تستخدم في جميع المراحل التعليمية ومع جميع التلاميذ على اختلاف

مستوياتهم العقلية وليس معنى ذلك ان الوسيلة التعليمية الواحدة تصلح

للاستعمال مع جميع الاعمار والمستويات دون تمييز *

٣ - لا يقتصر استخدامها على مادة معينة وإنما يمكن ان تخدم جميع المواد

الدراسية من رياضة الى رياضيات ومن لغة محلية الى لغة اجنبية

ومن تعليم عام الى تعليم مهني وفني وهكذا *

٤ - انها لا تغني عن المدرس والكتاب وإنما تعينه على اداء مهمته *

لان وجودها في الصف في حد ذاتها لا يعني شيئاً وهي تكسب

(٣)

وظائفها العملية عندما يستعين بها المعلم في خدمة الهدف التربوي *

(١) د * احمد خيرى محمد كاظم وآخرون / الوسائل التعليمية والمنهج / دار النهضة

العربية / ١٩٧٩ / ص ٢٩ *

(ب) د * ابراهيم مظاوع / الوسائل التعليمية / ص ٤٩ *

(٣) د * محمود اسماعيل صيني وآخرون / المعينات البصرية في تعليم اللغة / جامعة

الملك سعود ١٩٨٤ / ص ٥ *

اغراض وأسباب استخدام الوسائل التعليمية :

- ١ - معالجة لفظية : الدارسون قد يستخدمون الفاظا دون ادراك لمعناها وهذه الظاهرة ليست قاصرة على الصغار من التلاميذ بل تخص الكبار ايضا وقد ينتج هذا اثنا الشرح وحفظها التلاميذ بهدف اللجاج فس الامتحان وسرعان ما تنسى وذلك يضحج جهد المدرس * ويمكن للمدرس ان يتلافى هذه الظاهرة بان يدعم شرحه بوسائل تعليمية حسية *
- ٢ - الايجابية واثارة الاهتمام : ان حُسن استخدام الوسائل التعليمية فس الدرس يعين على زيادة ايجابية التلاميذ واهتمامهم كتشغيل نموذج متحرك او اجراء تجربة في المعمل ، كل هذا يودي الى اهتمام التلاميذ بالدرس *
- ٣ - تجعل التعليم باقى الاثر : تتصرف الوسائل التعليمية بانها تقدم للتلاميذ خبرات حسية وقوية التأثير وان هاتين الصفتين تؤدى الى بقاء اثر ما يتعلمه التلاميذ *
- ٤ - تشير النشاط الذاتى : ان الوسائل التعليمية تشير الحماس فى الافراد تدفعهم الى ان ينشطوا ويقوموا بما تدعو اليه الوسيلة التعليمية * فانا شاهد التلميذ فلما عن تسويس الاسنان فان هذا يدفعه الى العناية باسنانه *
- ٥ - تعمل على تسلسل وتماسك الافكار : الوسائل التعليمية المعنى باخراجها تعمل على تقديم خبرات حسية مشوقة ومرهقة بالموضوع وهنا يساعد التلميذ على التفكير فى الموضوع جسديا خلال عرضه عليهم *

٦ - زيادة خبرة التلميذ اللغوية : فكلماً كانت الالفاظ المتعلمة موعودة

بالوسائل التعليمية الموضحة لها فهذا يجعلها اكثر رسوخاً فى
ذهن التلميذ مما يؤدى الى زيادة ذخيرتهم اللغوية * (١)

٧ - توسع مجال الخبرات التى يكتسبها الدارسون : هناك موضوعات

بعيدة الغال مثل الحياة فى قاع المحيطات او حياة الحيوانات
المتوحشة فهذه الموضوعات يمكن ان تضعها الوسائل التعليمية فى
مناول الايدى باستخدام الصور والنماذج وغيرها *

٨ - توفير الوقت والجهد والمال وزيادة الوضوح وهذا ما ييسر بجودة

التدريس ويمكن ان يتحقق باستخدام الوسائل التعليمية *

٩ - ان استعمال الوسائل التعليمية المختلفة يمكن المدرس من مقابلة

الفروق الفردية بين التلميذ واعطاء كل منهم الخبرات التى
تناسبه * (٢)

(١) د * ابراهيم خليل شهاب واحيون / الوسائل التعليمية / للمرف الثالث لمعاهد

اعداد المعلمين / الجمهورية العراقية / وزارة التربية / ص ١٢ *

(٢) د * ابراهيم مطاوع / الوسائل التعليمية / ص ٣٢ *

قواعد استخدام الوسائل التعليمية:

١ - تحديد الغرض : يجب ان يكون الغرض من الدرس واضحا فس ذهن المدرس وان يعرف الدور الذى ستؤديها الوسيلة فى العملية التعليمية * فقد تستعمل الوسيلة الواحدة لآكثر من غرض وفى آكثر من مادة ولهذا فان استخدام الوسيلة يختلف من مادة إلى أخرى حسب الغرض المطلوب فعلى المدرس ان يسأل نفسه قبل استخدامها اية وسيلة عن سبب استخدامها اياها وما هى الفوائد التى تحققها هذه الوسيلة فى الدرس وهل هى ضرورية حقيقة وما الدور الذى ستؤديها كل هذه الامور ليستطيع المدرس ان يتوصل إليها عندما يكون الغرض من الدرس واضحا فى ذهنه * ان وضوح الغرض فى ذهن المدرس وحده لا يكفى بل يجب ان يتضح للتلاميذ أيضا والا فان الوسيلة ستقابل بالفستور من قبل التلميذ *

٢ - تجربة الوسيلة واختيارها : على المدرس ان يجرب الوسيلة التى يختارها فى التدريس قبل استخدامها فى الدرس لان معرفة تفاصيل الوسيلة التى ينوى المدرس استخدامها امر واجب لا محل لعذر فيه *

وعلى المدرس ان يحسن اختيار الوسيلة المناسبة فى عرض المادة الدراسية حتى يستطيع تحقيق الهدف التعليمى بصورة واضحة *

٢ - الاستعداد : ان الاستعداد لاستخدام الوسيلة لا يقل اهمية عن استخدامها الفعلي بل انه قد يبسر عملية الاستخدام وهذا الاستعداد يختلف من وسيلة الى اخرى ومن مرحلة تعليمية الى اخرى ففي العروض السينمائية يلزم حجز الفلم واطلام الحجرة والتثبيت من سلامة جهاز العرض *

٤ - استخدام الوسيلة في الموعد المناسب / من المهم ان يستخدم المدرس الوسيلة عندما ينتهي التلاميذ لتقبلها بحيث تلتئم مع باقى خطوات الدرس وذلك يكون استخدام الوسيلة وظيفيا لا لمجرد اللهو والزخرف * وهذا يتطلب ان تكون الوسيلة معه عندما يأتى دورها في الدرس *

٥ - استخدام الوسيلة في المكان المناسب : يرتبط باستخدام الوسيلة في اللحظة السيكولوجية ان يكون استخدام الوسيلة في المكان المناسب وهو المكان الذي يسمح بتسلسل الافكار وحسن تتبع الدرس واستفادة التلاميذ وقد يكون هذا المكان هو فصل الدراسة المعتاد او المدرج او المحمل او قاعة المدرسة او مسرحها *

٦ - المتابعة : لا ينتهي استخدام الوسيلة بانتهاء عرضها انما يلزم التثبيت من استفادة التلاميذ منها وفهمهم محتوياتها بدقة وربطهم لما في الوسيلة من مادة بما سبق عرضه في الدرس من خبرات وحسن الاستنتاج واستقامة التفكير اى انه يلزم تقويم التلاميذ *

٧ - تكرار استخدام الوسيلة : يجوز للمدرس ان يكرر الوسيلة على التلاميذ اذا كان في ذلك فائدة لهم وان لا يكون التكرار لغرض التكرار وانما يجب ان يكون ذو فائدة للتلاميذ * (١)

يستخدم في تدريس اللغات وسائل تعليمية متعددة ومتنوعة تشمل جميع الوسائل التي تناولناها * لكن هناك بعض الوسائل تعتبر حديثة الاستخدام في مجال تدريس اللغات ومن أهمها معامل اللغات او مختبراتها وهي غرفة مصممة خصيصا لتعليم اللغات الاجنبية يجلس فيها الطالب في مقصورات منفصلة عن بعضها البعض بحواجز عازلة للصورة بحيث لا يسمع الطالب ما يقوله زملاؤه ، بل يسمع فقط المادة اللغوية التي تصله عن طريق السماعتين فيتمرن على اللغة التي يتعلمها دون ان يزعج الاخرين او يوتر على بقية الطلاب ولهذا يستطيع طلاب الفصل جميعا التمرن في وقت واحد طوال الحصة *

للمختبر اللغوي في حقل تعليم اللغات الاجنبية حسنة كثيرة ابرزها :

- ١ - يمكن المختبر جميع الطلاب من التمرن على استعمال اللغة الاجنبية في آن واحد *
- ٢ - يستطيع المدرس تركيز اهتمامه في المختبر على عمل طالب واحد دون ان يقاطع الطلاب الاخرين او يضيع وقتهم *
- ٣ - يوفر للطالب جوا من العزلة والخصوصية يساعده على حصر اهتمامه في اللغة التي تصله بوضوح وفي غير تشويش خارجي *
- ٤ - تراعي بعض انواع المختبرات عامل الفروق الفردية بين الطلاب فتسمح لكل طالب بالعمل وفقا لمقدرته وطبقا للسرعة التي تتناسب وقابلياته *
- ٥ - تقدم المختبرات للطالب تشكيلة متنوعة من اصوات الناطقين بتلك اللغة بواسطة الاشوطة المسجلة فهي لرجل تارة وامرأة تارة اخرى ومن تارة ثالثة وشيخ هرم وفتاة يافعة وفي ذلك تعويد للطلاب على سماع اللغة باصوات مختلفة *

٦ - يهيئ الفرصة امام الطالب للاشتماع للقوالب اللغوية مرار وتريدها تكرارا حتى اتقانها *

٧ - ينمى المختبر قابلية الطالب على النقد الذاتى وذلك فى طريق تمكينهم من ملاحظة اخطائهم لى مقارنتها بالردود الصحيحة المسجلة على الشريط مسبقا * كما يطور المختبر اعتماد الطلاب على انفسهم عن طريق قيامهم بتسجيل المادة اللغوية ثم الاصغاء اليها وتسجيل اجاباتهم ومسحها والتحكم بالمسجل الموضوع تحت تصرفهم بالشكل الذى يرتوونه فيشعرون بالاستقلال ويتحمل مسؤولة تقدمهم فى تعلم اللغة * (١)

(١) على القاسمى / مختبر اللغة / الطبعة الاولى ١٩٧٠ / دار العلم للطباعة والنشر كويت / ص ٢٩ - ٣٥ *

التدريبات اللغوية:

تعتبر التدريبات اللغوية من أهم أشكال النشاط التربوي هدفاً تثبيت مجموعة من المهارات اللغوية التي من شأنها أن تحمل الدارس إلى التفكير بالعربية واستخدامها استخداماً صحيحاً يقرب من مستوى الناطقين بها وترسيها في تثبيت المهارات اللغوية على المستوى الإدراكي أو الحسي الحركي *

هناك فرق بين الاختبارات اللغوية والتدريبات اللغوية فهنا يرمس الاختبار اللغوي إلى تقييم مستوى الدارسين ولهذا فهو يتناول عدة مهارات لغوية في آن واحد * بينما يهدف التدريب اللغوي الواحد أساساً إلى تثبيت مهارة لغوية واحدة للدارس قبل اختياره فيها * (١)

أهمية التدريبات اللغوية:

كانت دراسة القواعد لا يصحبها نوع من التدريبات فيما عدا الأمثلة التي يؤتمن بها لتوضيح القاعدة ولم يكن ذلك يؤهل الطالب لاستخدام اللغة في مواقف مختلفة في الحياة وقد لا يستطيع الدارس بعد أن يحدق علم النحو إنشاء رسالة من صفتين في موضوعات عامة وقد لا يستطيع الحديث بالعربية بطلاقة مع المامه بكل أسرار النحو ودقائقه فهو يعرف قدراً كبيراً من المعلومات عن اللغة ولكن لا يحسن توظيفها لأنه لم يتدرب على ذلك *

إن دراسة القواعد النحوية لا تنوّن ثمارها إلا بكثرة التدريب عليها
فلا لمام بالقواعد يتعمق في الجانب العملي الذي تهدو فائدته في القراءة السليمة

(١) معهد الخرطوم الدولي / مذكرة في التدريبات اللغوية *

• والتعبير السليم

والتدريب يثبت القواعد في الأذهان ويعتبر من الطرق الطبيعية لتكوين العادات اللغوية الصحيحة (١) •

أشكال التدريبات اللغوية :

ان تعدد اشكال التدريبات اللغوية ينطلق من عدة حقائق هي :

١ - ان هناك مهارات لغوية مختلفة يقتضئ كل منها تدريباً خاصاً لتتمته •

٢ - ان الطفل سرعان ما يتسرب الى الدارسين اذا ثبت المعلم على شكل واحد من اشكال التدريبات اللغوية •

٣ - ان الاهداف تتعدد حتى داخل المهارة اللغوية ذاتها ومن هنا ينبغي تعدد اشكال التدريبات بتعدد الاهداف المرسومة •

ولقد توصل الباحثون عن طريق الابحاث التي قاموا بها بان تعدد اشكال التدريبات يؤدي الى تثبيت المهارات المختلفة ويجعل العملية التعليمية خبرة شائقة واما متيسرا للاهتمام • (٢)

ومن التدريبات اللغوية التي يمكن الاقتداء بها عند اعداد التدريبات اللغوية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي :

(١) د • يوسف الخليفة ابوبكر / انواع التمارين اللغوية في الكتاب المدرس / مجلة اللسان العربي / العدد الثالث والعشرون / ١٩٨٤ / ص ٥٣ •

(٢) د • رشدي احمد طعيمة / نحن نتعلم العربية / ص ١٤٦ / الخرطوم / ١٩٧٨ •

١ - التكرار : يهدف هذا التدريب لتثبيت مهارة معينة عن طريق اداؤها اكثر من مرة وفي هذا التدريب يودي المعلم المهارة المطلوب تعلمها ثم يشير الى احد الدارسين طالبا منه تكرارها مثل : -

المعلم : هذا كتاب
الدارس : هذا كتاب
المعلم : هذا كتاب
الدارس : هذا كتاب

وقد يطلب المعلم من الدارس ان يكرر نفس الاستجابة مرة ثانية *

٢ - الاستبدال : يهدف هذا التدريب تثبيت تركيب معين او التأكد من فهمه ويتخذ هذا التدريب عدة اشكال منها البسيط ومنها المعقد ومن هذه الاشكال ما يلي :

(أ) انا طالب من مصر

- ١ - انت
- ٢ - انت
- ٣ - هو
- ٤ - هما
- ٥ - مدرس
- ٦ - السودان

(ب) رأيتُ الطالبَ / رأيتُه

رأيتِ الطالبة / رأيتها

- ١ - اخذت الكتاب /
- ٢ - سمعنا الاغنية /
- ٣ - شربت الماء /

جا هل معك نقود ؟ (نعم) / بعم معي نقود
هل عندك كتاب ؟ (لا) / لا ليس عندي كتاب

- ١ - هل انت مصري ؟ (نعم) /
٢ - هل معك قلم ؟ (لا) /

د) اين الكتاب ؟ / الكتاب فوق الطاولة *
اين القلم ؟ / القلم في الحقيبة *

في هذا التدريب تستخدم الصور المعبرة عن اوضاع الاشياء واماكنها
او تستخدم الاداء الفعلية من المعلم للتعبير عن الاوضاع والاماكن وقياس هذا
التدريب مدى فهم الدارسين لظروف المكان وحروف الجر *

٣ - سوال وجواب : يهدف هذا التدريب تثبيت مهارة فهم الاسئلة وتوجيهها والرد
عليها *

وهنا يسأل المعلم كل طالب على حدة فيجيب الطالب مثل :

انا بشير ، من أنت ؟
الدارس : انا كمال

٤ - التحويل : يهدف هذا التدريب تثبيت مهارة تغيير تركيب الجملة
وتحويله الى تركيب اخر مقصور يقيس مدى فهم الدارس لقاعدة نحوية مثل :

انا من مصر / انا مصري

- ١ - هو من العراق /
٢ - هي من السودان /
٣ - انت من تونس /

٥ - التكملة: يهدف هذا التدريب تثبيت مهارات فهم الكلمة والجملة
ثم تركيب الجملة باكمال الناقص منها وأخذ هذا التدريب عدة اشكال
منها ملء الفراغات غيايبا ومنها ملء الفراغات بالا اختيار من عدة بدائل
مقدمة مثل : -

أ- يكتب الطالب
..... الاستاذ المدرس
القلم الحقيبة
يذهب الطالب المدرسة

ب- يأكل الولد الكتاب
التفاح
الورقة
يستمتع الطالب الدرس
على
فوق
الى

الدرس

مستوى الدرس :

هذه الدروس معدة لمستوى المتقدمين الذين قضاوا خمسمائة ساعة فى
تعليم اللغة العربية واستوعبوا اكثر من الفى كلمة ويتوقع ان يكونوا قادرين على مايلس :

- ١ - التفاهم باللغة العربية السليمة مع من يتصل بهم من العرب
- ٢ - الاستماع الى الاذاعات العربية
- ٣ - قراءة الصحف اليومية العربية
- ٤ - تحرير خطابات عادية * (١)

(١) د * على الحديدى / مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب / دارالكاتب العربى
للطباعة والنشر / ص ١٢٤ *

الدرس الأول

جمع المذكر السالم

الدارسون

في مدينتنا مدرسة كبيرة يدرس فيها عدد كبير من الدارسين فيها ساحة واسعة يلعب الدارسون فيها كرة القدم في درس الرياضة * في هذه المدرسة الكبيرة عشرون معلماً جميعهم متعاونون من اجل تعليم الدارسين لكي يكونوا مواطنين صالحين لخدمة وطنهم * هذه المدرسة من المدارس المتميزة ، وجميع طلابها مجدون في دروسهم وكل واحدٍ منهم ينتلج الى مستقبله فقسم منهم يتمنون ان يكونوا محامين في المستقبل * وقسم يتمنون ان يكونوا قاضيين لكي يحققوا العدل بين الناس وقسم يتمنون ان يكونوا مقاتلين لكي يدافعوا عن وطنهم في اوقات الشدائد *

لقد كان كل هؤلاء ذوي اراء سديدة واولى عزم شديد لتحقيق

امانيهم المستقبلية *

التدريبات :

التدريب الاول : اختر الاجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة *

- ١ - هذه المدرسة من المدارس المتميزة ١ - لانها فازت في السباق *
- ٢ - لان جميع طلابها مجدون *
- ٣ - لانها مدرسة كبيرة *

٢ - جميع المعلمين متعاونون فيها : ١ - من اجل تعليم الدارسين *

٢ - لقضا وقتهم *

٣ - لخدمة وطنهم *

٣ - لقد كان هوذا ذوى ارا سديدة واولى عزم شديد :

١ - للفوز فى السباق *

٢ - لقضا حاجاتهم *

٣ - لتحقيق امانهم المستقبلية *

التدريب الثانى :

ضع سوالا لكل اجابة مما يلى :-

١ - فى مدينتنا مدرسة كبيرة *

٢ - فى هذه المدرسة عشرون معلما *

٣ - جميع طالبها مجدون فى دروسهم *

٤ - قسم منهم يتعلمون ان يكونوا مقاتلين *

٥ - لقد كان كل لهوذا ذوى ارا سديدة *

التدريب الثالث :

زاج العبارات التى فى القائمة (١) مع ما يناسبها فى القائمة (ب) *

(ب)

(١)

جميعهم متعاونون

فى مدرستا ساحة واسعة

واولى عزم شديد

قسم منهم يتعلمون ان يكونوا

يلعب الارسون فيها كرة القدم

فى مدرستا عشرون معلما

محامين فى المستقبل

كل هوذا ذوى ارا سديدة

التدريب الرابع :

ضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة وعلامة (X) اما العبارة

الخطأ : -

- ١ - جميع طلاب المدرسة مجدون في دروسهم *
- ٢ - يدرس في هذه المدرسة عدد من الفلاحين *
- ٣ - في مدرستنا ساحة كبيرة يلعب فيها العاملون *
- ٤ - بعض الدارسين يفتنون ان يكونوا قاضين *
- ٥ - وبعضهم يفتنون ان يكونوا مزارعين *

التدريب الخامس :

اجب عن الاسئلة الآتية : -

- ١ - ماذا يلعب الدارسون في ساحة المدرسة ؟
- ٢ - كم عدد المعلمين في هذه المدرسة ؟
- ٣ - هل كان الطلاب مجدين في دروسهم ؟
- ٤ - ماذا يفتنى دارسو المدرسة ان يكونوا في المستقبل ؟
- ٥ - هل كان كل هؤلاء الدارسين ذوى اراء سديدة ؟

التدريب السادس :

أرسل كل اسم من الاسماء الآتية في جملة مفيدة محتفظاً بصورتها *

- ١ - المعلمين
- ٢ - الدارسون
- ٣ - القاضين
- ٤ - ذوى

٥ - المحامون

التدريب السابع :

اكمل العبارات الآتية باختيار كلمة مناسبة مما يأتي :-

- ١ - في مدرستنا ساحة كبيرة يلعب * * * * * فيها كرة القدم
أ - المعلمين
ب - الدارسون
ج - العمال
- ٢ - بعض الطلاب يتمنون ان يكونوا * * * * * مقاتلين
ب - مزارعون
ج - عاملون
- ٣ - جميع الطلاب * * * * * في دروسهم
أ - فرحون
ب - مشغولين
ج - مجنون

التدريب الثامن :

حول الاسم في بداية كل جملة الى جمع مذكر سالم وغير ما يلزم من

العبارة من تفسير *

- ١ - الدارس اكمل المرحلة الابتدائية *
- ٢ - المعلم يعلم التلاميذ *
- ٣ - المحامي يدافع عن المظلوم *
- ٤ - القاضي يحكم بالعدل *
- ٥ - المقاتل يدافع عن وطنه *

الدرس الثاني

جمع المؤنث السالم

الطالبات

مجموعة من الطالبات يدرسن في مدرسة واحدة وفي فصل واحد، الجميع محبيات من قبل مدرسات المدرسة لأنهن مؤديات وشائرات في دروسهن وكانت من بينهن ثلاث طالبات كل واحدة منهن اسمها رجا، وثلاث طالبات كل واحدة منهن اسمها زينب وكانت الجميع حسناوات *

في فصل الربيع تمن بسفرة علمية مع إحدى مدرساتهن إلى إحدى المناطق الاثرية القريبة، وفي أثناء السفر شاهدن صحراوات واسعات وجبال شاهقات، فكانت الرجوات مندهشات لهذه المناظر الجميلة لأنهن لم يشاهدن مثلها من قبل * وكذلك النباتات كن أيضاً مسرورات لجمال الطبيعة *

وبعد الوصول إلى المنطقة الاثرية قمن بأعداد وجبة الفطور والجميع كن أولات معرفة في أعداد الطعام * وبعد الانتهاء من الفطور تجولن في المنطقة الاثرية واطلعن على اثارها الجميلة والنقطن بعض المصور التذكارية على بعد اذرع من احد الاثار القديمة * وبعد ما عدن إلى المدرسة *

التدريبات

التدريب الاول :

اختر الاجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة : —

١ - جميع الطالبات محبوبات من قبل مدرسات المدرسة :

- أ - لانهن جَميلات
- ب - لانهن مَوَدبات وشاطرات
- ج - لانهن حَسَنات

٢ - كانت الرجوات مند هشات لهذه المناظر الجميلة :

- أ - لانهن لَم يشاهدن مثلها من قبل
- ب - لانها كثيرة
- ج - لانها واسعة

٣ - بعد الوصول الى المنطقة الاثرية :

- أ - قمن باعداد وجبة العشاء
- ب - قمن بالنزهة والتجوال
- ج - قمن باعداد وجبة الفطور

التدريب الخامس :

ضح سو^االا لكل اجابة مما يلي : =

- ١ - جميع الطالبات محبوبات من قبل مدرسات المدرسة *
- ٢ - شاهدت الطالبات في اثنا السفر صحراوات واسعات وجبال شاهقات *
- ٣ - الطالبات كُنَّ اُولات معرفة في اعداد الطعام *
- ٤ - التقطت الطالبات بعض الصور التذكارية *
- ٥ - كانت الزنبات مسرورات لجمال الطبيعة *

التدريب الثالث :

ضح علامة (✓) امام العبارة الصحيحة وعلامة (X) امام العبارة الخطأ :

- ١ - قامت الطالبات بسفرة ترفيهية *
- ٢ - الزينات كن مسرورات لجمال الطبيعة *
- ٣ - التقطت الطالبات بعض الصور التذكارية *
- ٤ - كانت الرجوات حزينات لهذه المناظر *
- ٥ - كانت جميع الطالبات حسناوات *

التدريب الرابع :

اجب عن الاسئلة الآتية : -

- ١ - لماذا كانت الطالبات محبوبات ؟
- ٢ - هل كانت الزينات مسرورات ؟
- ٣ - اين التقطت الصور التذكارية ؟
- ٤ - ماذا فعلت الطالبات بعد وصولهن الى المنطقة الاثرية ؟
- ٥ - هل كانت الرحلة جميلة ؟

التدريب الخامس :

ادخل كل اسم من هذه الاسماء في جملة مفيدة محتفظا بصورتها :
حسناوات ، الرجوات ، شاهقات ، صحراوات ، اذعات ، اولات *

التدريب السادس :

اكمل العبارات الآتية باختيار كلمة مناسبة مما يأتي :-

١ - شاهدت الطالبات واسمات :

أ- انهار

ب- صحراوات

ج- بحار

٢ - جميع الطالبات كن معرفة باعداد الطعام :

- أ - اولات
- ب - مجندات
- ج - ذوات

٣ - كانت جميع الطالبات
أ - مسرورات
ب - مندهمات
ج - حسناوات

التدريب السابع :

حول الاسماء في كل جملة الى جمع مؤنث سالم وغير ما يلزم في العبارة

من تغيير *

- ١ - الطالبة تدرس في المدرسة *
- ٢ - الصحراء واسعة *
- ٣ - رجاء طالبة مجتهدة *
- ٤ - زبيب طالبة حسناء *

الدرس الثالث

جمع التفسير

الطلاب الثلاثة

محمد وكمال وعلي ثلاثة طلاب يدرسون في المدرسة الابتدائية كسل
واحد منهم عنده كتب واقلام كثيرة * كلهم يدرسون في مدرسة واحدة ذات
ابنية وابواب قديمة وهي بعيدة عن مساكنهم يدرس معهم طلاب كثيرون ولهم
اصدقاء اعزاء وظرفا يحب بعضهم البعض الاخر * يذهبون في الصباح
سوية ويعودون بعد انتهاء الدوام سوية *

في مدرستهم حديقة جميلة فيها اشجار كثيرة تغرد عليها العنادل في
الصباح ، وفيها ازهار ذات ألوان حمر تسر الناظرين كأنها مصابيح كهربائية *

التدريبات :

التدريب الاول :

ضع سو* الا لكل اجابة مما يأتي : يب

- ١ - المدرسة ابنيها وابوابها قديمة *
- ٢ - في حديقة المدرسة اشجار كثيرة *
- ٣ - ازهار الحديقة الوانها حمر *
- ٤ - الطلاب يدرسون في المدرسة الابتدائية *
- ٥ - المدرسة بعيدة عن مساكنهم *

التدريب الثانى : -

• زواج العبارات التى فى القائمة (أ) مع ما يناسبها فى القائمة (ب) •

(أ) (ب)

محمد وكمال وعلى ثلاثة طلاب
كل واحد منهم عنده
الطلاب يدرسون فى مدرسة واحدة
كتب واقلام كثيرة
ذات ابنية وابواب قديمة
يدرسون فى المدرسة الابتدائية

التدريب الثالث :

• ضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة وعلامة (X) امام العبارة الخطأ •

- ١ - فى المدرسة حديقة فيها اشجار كثيرة تغرد عليها العنادل •
- ٢ - محمد وكمال وعلى ثلاثة عمال يعملون فى المدرسة •
- ٣ - ابنية وابواب المدرسة قديمة •
- ٤ - كل طالب منهم عنده كتب واقلام كثيرة •

التدريب الرابع :

ادخل كل اسم من هذه الاسماء فى جملة مفيدة محتفظا بصورتها :

- طالب - اقلام - ابنية - ابواب - اعزاء - العنادل - مصابيح

التدريب الخامس :

اجمع الاسماء التى فى اول كل جملة جمع تكسير وغير ما يلزم فى الجملة

- من تغير •
- ١ - كتاب على فى الحقيبة •
 - ٢ - باب الدار مفتوح •
 - ٣ - الحنديل يفسد فوق الشجرة •
 - ٤ - مصباح الحديقة جميل •

خطوات سير الدرس

أما الخطوات التي استخدمها في شرح كل درس من هذه الدروس فتكون على الشكل الآتي : —

١ — المقدمة : واقصد بها مراجعة الدرس السابق وتكون على شكل أسئلة شفوية توجه للطلاب *

٢ — التمهيد : أي التمهيد للدرس الجديد يشتمل من محتواه ويطبق على شكل أسئلة شفوية توجه للطلاب *

٣ — الاستماع للنص من المسجل مرتين *

٤ — الاستماع للنص من المعلم مرتين *

٥ — التردد ويكون جماعي — نصف جماعي — فردي مع تقييم الخطأ *

٦ — شرح المفردات الجديدة في النص التي لم يدرسها الطلاب ويكون شرحها بواسطة التمثيل أو بالصور التوضيحية أو باستخدام نماذج مصغرة *

٧ — الشرح الكلي للنص بالاستعانة بالصور التي توضح النص من دون كتابة *

٨ — الشرح الكلي للنص بالاستعانة بالصور والكتابة *

٩ — عرض النص امام الدارسين مكتوباً بخط واضح وجميل على ورقة من الكارتون وقراءته من قبل المعلم قراءة نموذجية مع استخدام المؤشر *

١٠ — قراءة فردية من قبل الطلاب مع تقييم أخطاءهم *

١١ - الوسائل التعليمية :

- أ - المسجل لتسجيل النص وسماعه للدارسين *
- ب - الصور لتوضيح المعنى *
- ج - اللوحة الجيبية : استخدمها في التدريبات لعرض البطاقات والجمل *
- د - البطاقات : لكتابة الجمل والمفردات الجديدة *
- هـ - الملصقة الكارتونية : لكتابة النص عليها بخط واضح وجميل *
- و - السبورة : لكتابة بعض الامثلة وحلها امام الطلاب *
- ز - جهاز العرض الامامى : لعرض الشفائيات *
- ح - الشفائيات : لرسم الصور عليها التي تخص الدرس مع كتابة وحل بعض التدريبات *

بعد الانتهاء* من شرح النص للطلاب بموجب هذه الخطوات التي ذكرتها
نتنقل الى حل التدريبات التي تدور حول النصوص والتي سبق ذكرها * وهذه
التدريبات تعتبر من الاجزاء* المهمة في الدرس لانها تثبت القواعد في
الاذهان وتمكن الدارسين من تكوين عادات لغوية صحيحة *

الباب السادس

- ١ - ملخص البحث باللغة العربية
- ٢ - ملخص البحث باللغة الانجليزية
- ٣ - نتائج البحث
- ٤ - المقترحات والتوصيات
- ٥ - المصادر والمراجع

ملخص البحث :

يتناول هذا البحث أنواع الجموع في اللغة العربية وطريقة تعليمها

للساطقين بغيرها *

لقد اشتمل البحث على ستة ابواب ، في الباب الاول تحدث عن

أساسيات البحث وعن أهمية اللغة العربية باعتبارها احدى اللغات العالمية

وسجل لها حضور في المحافل الدولية * ومن ثم تحدث عن أهمية النحو في

تعليم اللغة العربية باعتباره قانون تأليف الكلام ومبون اللسان عن الخطأ *

كما اشتمل هذا الباب حديثاً عن اساس التقسيم العددي في اللغة العربية

وغيرها من اللغات وان هذا التقسيم اساسه لغوى وان اللغات تختلف في علاجها

فكرة التقسيم العددي فمنها من يقسم الاسم الى مفرد ومثنى ومثلك وجمع كـ بعض

اللغات الافريقية وبعضها يقسم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع كاللغة العربية

وبعضها يقسم الاسم الى مفرد وجمع *

وفي الباب الثالث تحدث عن انواع الجموع ، فتحدثت قليلاً عن اسم الجمع

واسم الجنس الجمعي واسم الجنس الافرادى ومثلت لكل نوع من هذه الانواع بعدة

امثلة توضيحية * ثم تحدثت حديثاً مستفيضة عن جمع المذكر السالم (وهو ضم

اسم الى اكثر منه من غير عطف ولا توكيد بزيادة في اخره صالحة للتجريد ولم يتغير

بنا مفرد ، ويرفع هذا النوع من الجمع بالواو وينصب ويجر بالياء) *

والاسم الذي يراد جمعه جمع مذكر سالم لا بد ان تتوفر فيه عدة شروط

منها ان يكون علماً لمذكر عاقل خالياً من تاء التأنيث وخالياً من التركيب الاسنادي

والمزجي وخاليا من الاعراب بحرفين وان يكون صفة لمذكر عاقل خالية من
تا* التأنيث وليست من باب افعل فعلا* ولا من باب فعالن فعلى *

وعند صوغ جمع المذكر السالم من المفرد يحتفظ المفرد بسلامته ومن
هنا جاءت تسميته بالسالم الا في حالتى الاسم المقصور والاسم الممدود ويلحق
بجمع المذكر السالم اسما* تعرب اعرابه اي أنها ترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء*
منها أولو وعالمون وعشرون الى التسعين وسنون وبابه المسمى به *

وفى الباب الثالث تحدثتُ عن جمع المؤنث السالم (وهو ما دل على
اكثر من اثنتين بسبب زيادة معينه فى آخرها غنت عن طرف المفردات المتشابهة
فى المعنى والحروف والحركات بعضها على بعض وتلك الزيادة هى الالف والتاء*
ويرفع بالضمه وينصب ويجر بالكسرة) *

ويجمع بالالف والتاء قياسا انواع منها ما كان فى اخره تا* زائدة وما فى
اخره الف التأنيث المقصورة او الممدودة واعلام الاناث ومصغير غير العاقل وصفته
والمصدر المجاوز ثلاثة احرف غير المؤنث كد لفصله والاسم الذى لخبر العاقل
المصدر بابن او ذى وكل اسم اعجمى لم يعرف له جمع آخر *

اما طريقة جمعه فان الاسم الذى ينتهى بتاء* التأنيث تحذف تاؤه عند
الجمع واذا كان المفرد المراد جمعه هذا الجمع بلا علامة تأنيث تزداد على اخره
الف وتاء* دون اى عمل آخر *

اما اذا كان الاسم ممدودا فان همزته تعامل معاملتها فى المشى فان
كانت منقلبه عن واو او ياء* جاز ابقاؤها وجاز قلبها واوا وان كانت همزته مزبذبة
للتأنيث قلبت واوا *

وكذلك الاسم المقصور تعامل الفه معاملتها في التثنية فنقلب واوا اذا كانت

واوهم ثلاثة وتقلب يا^{اً} اذا كانت يائيه ثلاثة او كانت رابعة فما فوق *

والاسم المنقوص اذا جمع جمع مؤنث سالم تردُّ اليه ياوهم اذا كانت محزوفة *

ويلحق بجمع المؤنث السالم نوعان يعربان اعرابه فقط الاول اولات والثاني

أذرعَاتِ *

وفي نهاية هذا الباب عملت مقارنة بين جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم

بينت فيها اوجه التشابه والاختلاف بينهما *

وفي الباب الرابع تحدثت عن جمع التكسير وهو ما دل على ثلاثة او اكثر ولسه

مفرد يشاركه في معناه وفي اصوله مع تغيير حتمي يطرأ على صيغته عند الجمع

ثم تحدثت عن مميزات هذا النوع من الجمع وانه يشمل العاقل وغير العاقل والمذكر

والمؤنث * كما تحدثت عن شروطه وعن اعرابه فمن شروطه بانه يجمع من الاسماء

ما كان على ثلاثة احرف او اربعة وما زاد على ذلك يجمع بحذف حرف او حرفين من

حروفه ، اما اعرابه فانه يعرب اعراب الاسم المفرد اي يرفع بالضمة وينصب بالفتحة

ويجر بالكسرة *

كما ذكرت ان لهذا الجمع ثلاثة انواع ولكل نوع منها أوزانه الخاصة به والأنواع

الثلاثة هي جمع القلة وجمع الكثر وصيغة منتهى الجموع * وفي نهاية الباب بينت

الفروق التي تفرق جمع التكسير عن جمعي التصحيح *

وفي الباب الخامس تحدثت عن اهداف تدريس النحو وذكرت عدة نقاط بهذا

الخصوص وكان من أهمها صون اللسان عن الخطأ وحفظ القلم عن الزلل وتكوين عادات

لغوية سليمة *

ثم تحدثت عن طرق تعليم النحو الثالث (القياسية والاستباطية والمعدلة)
ومن خلالها تحدثت عن طريقة (هريارت) والتي حُدِدَتْ بِخمس خطوات يستطيع
المدرس بواسطتها ان يقوم بدرسه على احسن وجه •

ومن ثم تحدثت عن الوسائل التعليمية واهميتها في تعليم اللغة وبعد هذا
تحدثت عن التدريبات وأهميتها والفرق بينها وبين الاختبارات كما تحدثت عن
اشكالها • ثم ختمت الباب بثلاثة دروس ولكل درس تدريباته الخاصة به وكان
الاول عن جمع المذكر السالم والثاني عن جمع المؤنث السالم والثالث عن جمع
التكسير •

اما الباب السادس والاخير فقد تحدثت فيه عن نتائج البحث التي توصلت
اليها من خلاله والمقترحات والتوصيات وهذا الملخص وقائمة بالمصادر والمراجع
التي اعتمدت عليها في اعداد هذا البحث بهذه الصورة وأسأل الله ان اكون قد
وفقت في عملي هذا المتواضع خدمة للغتنا الحربية انه نعم المولى ونعم
المعين •

SUMMARY OF THE THESIS

This thesis deals with and surveys the different kinds of plurals in Arabic and the best method to teach them to foreigners.

The thesis is made up of six chapters. I discussed, in chapter one, its main issues and the importance of Arabic as an international language now used in the international platforms. I also talked of importance of grammar _ as it is, the rule which is used to make speech and to preserve language from corruption - in teaching Arabic. There is in this chapter, something about the numerical classification of languages which is basically linguistic. It is, therefore, made clear that languages differ in their dealing with this issue. There are languages that classify their nouns into singular, binary triple, and plural, as do some African languages there some whiel divide their nouns to : singular, binary and plural, such as in Arabic, and there are some that only classify their nouns into singular and plural.

In chapter two I surveyed the different kinds of plurals. I talked of noun plural, plural noun gender and singular noun gender and I supplied each of these kinds with ample clarifying examples. I then talked vastly of the masculine plurality.

In chapter three I talked of feminine plural. At the end of this chapter I made a contrast between the complete masculine plural and the complete feminine plural and pointed out the areas of their agreement and disagreement.

Chapter four dealt with the irregular (broken) plural. I discussed, in this chapter, traits and characteristics of this kind of plurality which includes the plurality of the animale, and inanimate, and the complete

feminine plural I then mentioned the conditions of this plurality, and mentioned that there were three kinds of it. I concluded the chapter by mentioning the distinctions that exist between the regular and irregular plurals.

In chapter, I surveyed the aims of teaching grammar, these aims include the preservation of tongue and pen from language mistakes, and formation of healthy and right linguistic norms. I then talked of methods of teaching grammar, teaching aids and their importance in teaching languages, and I talked about drills (exercises) ; their importance, their forms and the areas in which they differ from tests.

There are, at the end of the chapter, three lessons each supplied with exercises. The first lesson is about the regular masculine plural, the second about the regular feminine plural, and the third lesson is about the irreular plural.

The sixth and last chapter has mainly been about the results of the research, the proposals and the recommendations. It also includes summary of the reseach in both Arabic and English Languages, in addition to the reference upon.

Which depended the information contained in this work.

I hope I have presented a piece of work that might promote the spread and extension of Arabic language in the whole world.

نتائج البحث :

- ١ - النحو هو قانون تأليف الكلام وعليه يعتمد في نظم الألفاظ في جمل وعبارات وهو أساس جميع العلوم العربية ومنه تستمد العون ومن هنا تظهر أهمية الجمع كباب من ابواب النحو *
- ٢ - اللغة العربية بتراتها الادبي والعلمي والثقافي الضخم تعد احدى لغات العالم العظيمة وقد اكتسبت هذه الصفة منذ ظهور الاسلام ونزول القرآن الكريم بها *
- ٢ - تختلف اللغات في علاجها فكرة الافراد والجمع فبعض اللغات تقسم العدد الى مفرد ومثنى ومثلث وجمع وبعض اللغات ومنها لغتنا العربية تقسم العدد الى مفرد ومثنى وجمع والبعض الاخر يقسمه الى مفرد وجمع *
- ٤ - ليس كل اسم قابل لان يجمع جمع سالم وانما لا بد من توفر شروط معينه فيه حتى يجمع هذا الجمع *
- ٥ - جمع التكسير لم يختص بجنس معين فهو يشمل العاقل وغير العاقل والمذكر والمؤنث *
- ٦ - المعلم حر في اختيار الطريقة التعليمية المناسبة لشرح الموضوع للتلاميذ *
- ٧ - استخدام الوسائل التعليمية امر مهم في تعليم اللغات وفي كل عملية تعليمية على شرط ان لا يبالغ في الاكثار منها لان الاكثار منها يؤدي الى عدم تركيز الدارسين على المادة الدراسية *
- ٨ - التدريبات النحوية المتنوعة تغير من الاركان الرئيسية في تعليم اللغة العربية لان دراسة القاعدة النحوية لا تؤدي ثمارها الا بكثرة التدريب عليها ، كما ان التدريب يثبت القاعدة في الذهن *

المقترحات والتوصيات

- ١ - الاهتمام بالتدريبات النحوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وخاصة في دروس التربية العملية في الحصص المسائية •
- ٢ - الاهتمام بنطق الاموات العربية من مخارجها الصحيحة وخاصة لمعلمي الدروس المسائية •
- ٣ - اعتماد التنظيم في عملية تعليم اللغة العربية للاجانب •
- ٤ - الاهتمام بالقنوات الاعلامية المختلفة لانها من العوامل الهدامة لقواعد النحو بما يمدد رعاها كل يوم من جمل مسموعة يشيع فيها الخطأ •

المصادر والمراجع

- ١ - د * ابراهيم انيس : من اسرار اللغة / الطبعة السادسة / ١٩٧٨ /
الانجلو المصرية *
- ٢ - د * ابراهيم خليل شهاب : الوسائل التعليمية / الجمهورية العراقية وزارة التربية *
- ٣ - د * ابراهيم السامرائس : فقه اللغة المقارن / دار العلم للملايين بيروت *
- ٤ - د * ابراهيم مطاوع وآخرون : الوسائل التعليمية / مكتبة النهضة المصرية ١٩٨٣ *
- ٥ - ابن جنى ابوالفتح عثمان : اللمح في العربية / الطبعة الاولى *
- ٦ - ابن يعقوب : شرح المفصل / الجزء الثالث / مكتبة المنتبى القاهرة *
- ٧ - ابن هشام الانصارى ابومحمد عبد الله جمال الدين : شرح قطراندى ويل الصدى *
- ٨ - ابن هشام الانصارى ابو محمد عبد الله جمال الدين : الجامع الصغير في النحو *
- ٩ - ابن هشام الانصارى ابومحمد عبد الله جمال الدين : شرح شذور الذهب في معرفة
كلام العرب *
- ١٠ - ابن عقيل بهاء الدين عبد الله : شرح ابن عقيل / الجزء الاول *
- ١١ - ابن الفاظم ابن عبد الله بدر الدين محمد : شرح الفية ابن مالك / دار الجيل بيروت *
- ١٢ - ابن معطي زين الدين ابن الحسين يحيى ابن عبد الرحمن المغربي : الفصول
الخمسون تحقيق محمود محمد الضاحى *
- ١٣ - ابن عصفور الاشبيلى : شرح جمل الزجاجى / تحقيق الدكتور صاحب ابو جناح /
الجزء الاول *
- ١٤ - ابن الحاجب جمال الدين ابو عمرو عثمان بن عمر : كتاب الكافية في النحو / شرح
الاسترابادى
- ١٥ - ابوظى الحسن بن احمد : التكملة / تحقيق حسن شاذلى فرهود / الجزء الثاني *
- ١٦ - احمد قبش : الكامل في النحو والصرف والاعراب / دار الجيل بيروت *

- ١٧ - احمد الهاشمي / قواعد الاساسية للغة العربية / دار الكتب العلمية *
- ١٨ - احمد الحملاوي : تسديء العرف في فن الصرف / الطبعة السادسة عشر *
- ١٩ - د* احمد حسين اللقاني : الوسائل التعليمية والمنهج المدرس / مؤسسة الخليج العربي / ١٩٨٤ *
- ٢٠ - احمد خيرى محمد كاظم والدكتور جابر عد الجعيد جابر : الوسائل التعليمية والمنهج دار النهضة العربية / ١٩٧٩ *
- ٢١ - د* امين على السيد : في علم النحو / الجزء الاول / دار المعارف بمصر / الطبعة الثالثة / ١٩٧٥
- ٢٢ - اطون الدحاح : مجموع قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات / مكتبة لبنان *
- ٢٣ - الياس ديب : مناهج واساليب في التربية والتعليم / دار الكتاب اللبناني بيروت *
- ٢٤ - الزمخشري ابوالقاسم محمود بن عمر : المفصل في علم العربية / الطبعة الثانية / دار الجيل *
- ٢٥ - السيوطي ابو الفضل عبدالرحمن بن الكمال ابوبكر جلال الدين : الاشباه والنظائر في النحو / الجزء الثاني ، تحقيق طه عبدالرؤف *
- ٢٦ - السيوطي ابو الفضل عبدالرحمن بن الكمال ابوبكر جلال الدين : جمع الهوامج شرح جمع الجوامج الجزء الاول / دار المعرفة للطباعة والنشر *
- ٢٧ - السيوطي ابو الفضل عبدالرحمن / الفرائد الجديدة / تحقيق عبدالكريم المدرس الجزء الاول / مطبعة الارشاد - بغداد *
- ٢٨ - الاشمونى ابو الحسن على نورالدين بن محمد : شرح الاشمونى على الفية ابن مالك الجزء الاول / الطبعة الثالثة
- ٢٩ - العكبرى ابن بورهان الامام ابوالقاسم عد الواحد بن على الاسدى : شرح للمح الجزء الاول تحقيق الدكتور فائز فارس / الطبعة الاولى / ١٩٨٤ *

- ٢٠ - الازهرى خالد بن عدالله : شرح التصريح على التوضيح / الجزء الاول / دار الفكر
- ٢١ - البغدادي محمود شكرى الالوسي : الضراء وماسوغ للشاعر دون الناشر / مكتبة دار البيان بغداد
- ٢٢ - المجاشع على بن فضال بن على : المقدمة فى النحو *
- ٢٣ - اليمني على بن سليمان الحيدرة : كشف المشكل فى النحو / تحقيق الدكتور هادى عطية مطر - المجلد الاول / ١٩٨٤ *
- ٢٤ - ر * الناقة محمود كامل : اساليب تعلم العربية لغير العرب / الخرطوم / ديسمبر ١٩٧٨ *
- ٢٥ - جمال الدين محمد بن مالك : شرح عدة الحافظ وعدة اللافظ / تحقيق عدنان عبد الرحمن * دورى *
- ٢٦ - ر * رشدى احمد طعيمة : نحن نتعلم العربية / الخرطوم / ١٩٧٨ *
- ٢٧ - روميسوفسكى : اختيار الوسائل التعليمية واستيخداها وفق مدخل المعلم
ترجمة صلاح عبد الحميد العريس / المركز العرسى
للتقنيات التربوية *
- ٢٨ - سعيد الافغانى : الموجز فى قواعد اللغة العربية *
- ٢٩ - سيبويه ابن قتيبي : الكتاب / تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون / الجزء الثالث *
- ٤٠ - ر * على الحديدى : مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب / دار الكاتب العرسى للطباعة والنشر بالقاهرة *
- ٤١ - على رضا : المختار فى القواعد والاعراب / مكتبة دار الفسروق بيروت *
- ٤٢ - ر * عبد الحميد السيد طلب : تهذيب النحو / الجزء الاول *
- ٤٣ - عاس حسن : النحو الوافى / الجزء الاول / الطبعة السادسة / الجزء الرابع
- ٤٤ - ر * عبد الحليم ابراهيم : الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية / دار المعارف الطبعة الحادية عشر *
- ٤٥ - على القاسمى : مختبر اللغة / الطبعة الاولى / ١٩٧٠ / دار العلم للطباعة والنشر / كويت *

- ٤٦ - عاس ابو سعود : الفصل فى الوان الجموع : دار المعارف بمصر •
- ٤٧ - د • فتحى على يونس : تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للاجانب / دار الثقافة للطباعة والنشر بالقاهرة / ١٩٧٨ •
- ٤٨ - د • فتحى على يونس وآخرون : اساسيات تعلم اللغة العربية والتربية الدينية / دار الثقافة للطباعة والنشر بالقاهرة / ١٩٨٤ •
- ٤٩ - د • محمود عبدالقادر احمد : طرق تعلم اللغة العربية / الطبعة الثانية / ١٩٨٢
- ٥٠ - د • محمد ابوالفتوح شريف : النحو الجامع دراسة تطبيقية / الطبعة الثانية / ١٩٧٩ / مكتبة الشباب •
- ٥١ - د • محمد على الخولسى : اساليب تدريس اللغة العربية / الطبعة الاولى : ١٩٨٤ •
- ٥٢ - د • محمود على السمان : التوجيه فى تدريس اللغة العربية / دار المعارف
- ٥٣ - محمود اسماعيل صينى وآخرون : المعينات البصرية فى تعليم اللغة / جامعة الملك سعود / ١٩٨٤ •
- ٥٤ - د • مهدي المخزومى : فى النحو العربى قواعد وتطبيق على المنهج العلمى الحديث / الطبعة الاولى مطبعة مصطفى واولاده بمصر •
- ٥٥ - محمد عبد المعتم خفاجى وآخرون : تهذيب الازهرية فى قواعد اللغة العربية •
- ٥٦ - محمد صالح سمك : فن التدريب للتربية اللغوية / مكتبة الانجلو المصرية •
- ٥٧ - مصطفى الخليلى : جامع الدروس العربية / الجزء الاول / الطبعة الرابعة •
- ٥٨ - محمد الانطاكى : المحيط فى اصوات العربية ونحوها وصرفها / الجزء الاول الطبعة الثالثة / دار الشرق العربى •
- ٥٩ - محمد عبد العزيز النجار : التوضيح والتكميل لشرح ابن عقيل / الجزء الاول •

البحوث والدوريات

- ١ - جامعة ام القرى : بحوث لغوية وادبية / ١٩٨٦
- ٢ - معهد الخرطوم الدولى : مذكرة فى التدريبات اللغوية •
- ٣ - مجلة مجمع اللغة العربية : الجزء السابع •
- ٤ - د • يوسف الخليفة ابوبكر : انواع التعاريف اللغوية فى الكتاب المدرسى / مجلة اللسان العربى / العدد الثالث والعشرون / ١٩٨٤ •